

محمّد بن زكريّا بن دينار، الغلابيّ، البصريّ
المتوفّى سنة (٢٩٨هـ)

(سيرته الشخصية ومكانته العلميّة)

Mohammad bin Zakariyya bin Dinar
Al-Ghalaby Al-Basri (died in 298 A.H):
Biography and Scholarly Status

م.د. ذكريّ عوّاد ياسر العامريّ
جامعة البصرة/ كُليّة التّربية للعلوم الإنسانيّة/ قسم التّاريخ

Dr. Dhikra Awwad Y. Al-Aamery, Lecturer
Department of History, College of Education of Human
Sciences, University of Basra.

محمَّد بن زكريَّا بن دينار، الغلابيُّ، البصريُّ، المتوفى (٢٩٨هـ)

ملخص البحث

محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، إمام أهل السير والآثار والتاريخ والأشعار. من علماء البصرة ووجهائها. أخباري راوٍ للحديث. عُيِّبَت هذه الشخصية في أغلب المصادر القديمة، وبخاصة عند المؤلفين والمؤرخين الذين عاصروها، والفترات التي بعدها. اشتهر بأنه مولى لبني غلاب، وهي من القبائل الشيعية المعروفة بالبصرة، التي اشتهرت بعلمائها وولائها لأهل البيت عليهم السلام. ذكرت المصادر سنة وفاته في (٢٩٨هـ).

ألف الغلابي العديد من المؤلفات، تصل إلى حدود ثمانية عشر مؤلفاً، ذكر أغلبها ابن النديم في كتابه الفهرست، وذكرها النجاشي في رجاله عن طريق تلاميذ محمد بن زكريا نقلاً عنه، ونذكر منها:

الجمال الكبير، الجمل المختصر، كتاب صفين الكبير وكتاب صفين المختصر، مقتل الإمام الحسين عليه السلام، مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، أخبار زيد عليه السلام، أخبار فاطمة عليها السلام ومنشؤها ومولدها، كتاب التوابين وعين الوردية، كتاب الحرّة. وقد تناول هذا البحث سيرة هذا العالم، ومؤلفاته، ونماذج من روايته الحديث، ومكانته العلمية.

الكلمات المفتاحية: (محمد بن زكريا، الغلابي، البصرة، سيرة).

ABSTRACT

Mohammad bin Zakariyya bin Dinar Al-Ghalaby Al-Basri (died in 298 of Hijra) is a leading figure in narrating biographies, antiques, history and poetry. He is one of Basra scholars and dignitaries and a relator of Prophetic traditions. He was ignored in most of the old sources especially by contemporary authors and historians and even later on. He belongs to Bani Ghallab Tribe, a well-known tribe in Basra that is loyal to Aal Al-Bayt. He wrote 18 books and other writings including The Big Camel, The Concise Camel, The Big Siffeen Book, The Concise Siffeen Book, The Murder of Imam Hussain, Fatima Al-Zahra': Birth and Career, The Tawwabeen (Repentants) Book. In brief, this research paper sheds light on this scholar, his compilations, scholarly status, and samples of the Prophetic traditions he has narrated.

Key Words: Mohammad bin Zakariyya, Al-Ghalaby, Basrah, Biography

مقدمة

تُعَدُّ دراسة سِيرِ العُلَمَاءِ وبخاصَّةِ المهتمِّين بتاريخ وأحاديث أهل البيت عليهم السلام ودورهم العلميِّ، من الدِّراسات المهمَّة التي تشغل بال الباحثين؛ كونها تمثِّل موروثاً علمياً؛ إذ نُخبرنا عن معلومات مهمَّة عن تاريخ أئمَّتنا عليهم السلام، وكذلك معرفة كَيْفِيَّة ذكر المصادر لهذه الشَّخصيَّات من العُلَماء من جانب التوثيق وعدمه، فضلاً عن معرفة نتائج هذه الشَّخصيَّات وتراثها العلميِّ والفكريِّ من خلال المؤلِّفات، وغير ذلك.

والعلايِّ من بين هذه الشَّخصيَّات التي تعدَّدت مصنِّفاتُها العلميَّة، وجاء إسهامه في علومٍ عديدةٍ، ولاسيَّما علم الحديث والآثار والأخبار والسِّير والتاريخ، ويبدو ذلك واضحاً من تصنيفه في تلك الفروع، وإن كان بعض مصنِّفاته مفقوداً، إلَّا إنَّها متناثرة في بطون أمَّات الكُتب من حديثٍ وتاريخٍ، ومن هنا جاءت أهمِّيَّة البحث؛ إذ يهدف إلى التعرِّف على هذه الشَّخصيَّة البصريَّة وإسهاماتها العلميَّة، وتطلَّبت مادَّة البحث تقسيمه على:

١- سيرتهُ الدَّانيَّة، وفيها: (نسبه - ولادته - وفاته).

٢- سيرتهُ العلميَّة، وتتضمَّن الآتي:

أ- شيوخه.

ب- تلاميذه.

ت- مصنَّفاته العلميَّة.

ث- مكانته العلميَّة، وما قيل فيه (توثيقه).

ج- نماذج من مروياته وأحاديثه.

ونسألُ مِنَ اللهِ تعالى اسْمُهُ التَّوْفِيقَ في هذا العملِ ليكونَ صدقةً جاريةً في

خدمةِ العِلْمِ.

١- سيرته الذاتية

أ- اسمه ونسبه

محمد بن زكريا بن دينار، الجوهري، الغلابي^(١)، يُكنى أبو عبد الله^(٢)، مولى بني غلاب قبيلة بالبصرة^(٣)، من بني نصر بن معاوية^(٤)، وغلاب: بطن من هوازن، من قيس بن عيلان، من العدنانية، وهم بنو الحارث بن أوس، كانوا أهل بيت بالبصرة^(٥)، من القبائل المعروفة فيها، وهم بطن من بني النضر بن كنانة العدنانية، وقيل: بني النضر بن معاوية، نبغ من هذه القبيلة علماء أعلام منهم هذا الشيخ^(٦)، وعُرف بذكرويه^(٧).

كان وجيهاً من وجهاء البصرة، أخبارياً، واسع العلم^(٨)، من أئمة الحديث وشيوخ الشيعة في البصرة^(٩)، إمام أهل السير والآثار والتاريخ والأشعار^(١٠).

ب- وفاته

توفي سنة مائتين وثمان وتسعين (٢٩٨هـ)^(١١).

٢- سيرته العلمية

أ- شيوخه

أحصى السيد محسن الأمين مجموعة من أساتذته الذين أخذ العلم والمعارف الإسلامية عنهم، وقد عدّهم جماعة من أكابر علماء عصره، فقد أخذ الحديث عن جعفر بن محمد بن عمارة عن جابر بن يزيد، الجعفي، وروى -أيضاً- عن عباس ابن بكار الضبي، وعن أحمد بن عيسى بن زيد^(١٢)، وكذلك روى عن عبد الله بن

رجاء الغدانيِّ، وبكار بن محمَّد السَّيرينيِّ، ويعقوب بن جعفر بن سليمان العبَّاسيِّ الأمير، وأبي الوليد الطيالسيِّ، وشعيب بن واقد، وأبي زيد الأنصاريِّ النَّحويِّ، وطائفة كثيرة^(١٣)، وسنذكر شيوخه حسب ترتيب الأحرف الأبجديَّة كما يأتي:

١- أحمد بن عيسى بن زيد: (١٥٧-٢٤٧ هـ = ٧٧٣-٨٦١ م)

أحمد بن عيسى بن زيد بن عليِّ بن الحسين عليه السلام^(١٤)، ويكنى أبا عبد الله^(١٥). أمُّه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرَّحمن بن العبَّاس بن ربيعة بن الحارث عبد المطلب^(١٦)، كان فاضلاً عالماً مقدِّماً في أهله^(١٧)، معروفاً فضله^(١٨)، وُلِد في الثَّاني من محرَّم سنة ١٥٧هـ، وفَقَد والده وهو ابن إحدى عشرة سنة^(١٩)، من زعماء الزيديَّة في العصر العبَّاسيِّ. كان في أيَّام هارون العبَّاسيِّ بالمدينة، ونشأ فاضلاً عالماً بالدين والحديث. وقيل لهارون إنَّه يعمل للخروج عليه، فأحضره إلى بغداد وسجنه، ففرَّ من السَّجن، واختبأ مدةً عند محمَّد بن إبراهيم الإمام ببغداد، ثم ذهب إلى البصرة يتنقَّل من دارٍ إلى دارٍ، واحتيل للقبض عليه، فنجا. واستمرَّ مستتراً إلى أن مات فيها^(٢٠).

ذكر الشَّاهروديُّ: «كان عالماً فقيهاً وزاهداً، وله كتاب في الفقه، وكتاب العلوم المشهور بالأملِي، رأيتُه عند ساحة العلامَّة النَّجفيِّ المرعشيِّ في قم، جمعه محمَّد بن منصور بن يزيد، المراديِّ الكوفيِّ، المتوفَّى بعد سنة (٢٩٠هـ)»^(٢١).

من آثاره: كتاب رأب الصَّدع، أملِي أحمد بن عيسى بن زيد بن عليِّ بن الحسين ابن عليِّ بن أبي طالب عليه السلام، طُبِع بتحقيق عليِّ بن إسماعيل الصنعائيِّ، في ثلاثة أجزاء، بدار النفائس - بيروت، سنة (١٤١٠هـ)^(٢٢). من أعلام الزيديَّة

المعمرين، كتب الحديث، وروى عن أعلامهم، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر الإمام الباقر عليه السلام (٢٣).

وقد روى الحديث (٢٤)، وكان ذا فضل (٢٥).

وفي سنة (١٨٥هـ) ظهر بعبادان (٢٦) أحمد بن عيسى بن زيد بن علي، ويُعرف بالعلوي، وبناحية البصرة (٢٧)، في حكم هارون العبّاسي (٢٨)، وبُويغ ثم عجز وهرب، وطال اختفاؤه أزيد من ستين عاماً (٢٩)، وكان مستتراً ستين سنة، ولذلك يُقال له: المختفي (٣٠)، وقيل: كانت مدة استتاره (٦٢) سنة، ولا يُعرف متى استتر، وخفي أمره هذه المدة كلها (٣١).

إلا أنه توفي بعد تواريه بمدة طويلة في أيام المتوكل (٣٢)، (٢٣ شهر رمضان (٣٣) سنة ٢٤٧هـ) (٣٤)، وله من العمر تسعين سنة (٣٥)، وقيل تسعة وثمانون عاماً (٣٦)، ويكنى أبا عبد الله المختفي بالبصرة قُبر بها في خطّة بني كليب عمر (٣٧)(٣٨).

٢ - بكّار بن محمد بن السيريني (ت ٢٢٤هـ).

بكّار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن السيريني البصري (٣٩)، كبير مسن (٤٠)، راوٍ للحديث، ومن الأحاديث التي رواها عن الرسول صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصوم صوم أخي داود، وكان يصوم يوماً ويُفطر يوماً» (٤١). وقد ضعّفه الذهبي (٤٢).

٣ - جعفر بن محمد بن عمارة، الكندي (ت ق ٢هـ)

روى عن الباقر عليه السلام حديث جوامع أحكام النساء، وقد أبلغها إلى ثلاثة وسبعين حكماً، نقله عن جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه (٤٣).

وروى الصَّدوق بإسناده، عن محمَّد بن زكريَّا، الجوهريّ (ثقة)، عنه، عن أبيه، عن الصَّادق حديث أنَّ للجسم ستَّة أحوال، وغيره كما في التوحيد^(٤٤).

٤- أبو زيد الأنصاريّ النَّحويّ (ت ٢١٥هـ)

سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد، الأنصاريّ^(٤٥)، وقيل: سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن قيس بن زيد بن النّعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج^(٤٦)، وقيل: سعيد بن أوس بن ثابت بن قيس بن زيد بن النّعمان ابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج^(٤٧)، أبو زيد، الأنصاريّ، الخزرجيّ، البصريّ، النَّحويّ، اللُّغويّ، الإمام، الأديب^(٤٨)، وإنَّما غلبت عليه اللُّغة والغريب والنّوادر، فانفرد بذلك^(٤٩)، معروف بالعلم والثّقة^(٥٠).
وأبو زيد الأنصاريّ جدُّه أحد السّتة الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله ﷺ^(٥١).

وروى الحديث عن ابن عون وجماعة، وكان ثقةً ثبتاً^(٥٢)، عدّته المصادر من الثّقات^(٥٣)، وكان من علماء النَّحو^(٥٤).

توفيّ أبو زيد بالبصرة سنة (٢١٥هـ)^(٥٥) في حكم المأمون، وقد جاوز التّسعين^(٥٦)، وهي الرّواية الأصحّ، وقيل: أربع عشرة، وقيل: ستّ عشرة ومائتين، وعمّر طويلاً حتّى قارب المائة، وقيل: إنّه عاش ثلاثاً وتسعين^(٥٧) سنة، وقيل: خمساً وتسعين، وقيل: ستّاً وتسعين، رحمه الله تعالى^(٥٨).

«وله من التصانيف: كتاب الإبل والشّاء، وكتاب إيمان عثمان، وكتاب بيوتات العرب، وكتاب تخفيف همزة، وكتاب الجمع والثنية، وكتاب حيلة

ومحالة، وكتاب خلق الإنسان، وكتاب الجود والبخل، وكتاب الأمثال، وكتاب الحلبة، وكتاب التضارب، وكتاب التثليث، وكتاب الغرائز، وكتاب غريب الأسماء، وكتاب الفرق، وكتاب فعلت وأفعلت، وكتاب قراءة أبي عمرو، وكتاب القوس والترس، وكتاب اللّامات، وكتاب اللّغات، وكتاب اللّبن، وكتاب المطر، وكتاب المياه، وكتاب المقتضب، وكتاب المصادر، وكتاب المكتوم، وكتاب المنطق، وكتاب النّبات والشّجر، وكتاب النّوادر، وكتاب الهمزة، وكتاب الوحوش، وغير ذلك^(٥٩).

٥- شعيب بن واقد، البصريّ، المزنيّ

شعيب بن واقد المزنيّ^(٦٠)، يروي الحديث في مناهي النبي ﷺ، وقد رواه نقلاً عن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب^(٦١)، قال: حدّثني أبو عبد الله عبد العزيز بن محمّد بن عيسى الأبهريّ، قال: حدّثنا أبو عبد الله، محمّد بن زكريّا الجوهريّ الغلابيّ البصريّ^(٦١)، والطريق ضعيف، فإنّ حمزة بن محمّد لم يوثق، وعبد العزيز بن محمّد، مجهول^(٦٢). «ثمّ إنّ شعيب بن واقد لم يُذكر في كتب الرّجال، فهو مجهول، وقد ذكرنا غير مرّة أنّ ذكر الصّدوق طريقه إلى أحد لا يدلُّ على وثاقته أو حسنه»^(٦٣).

يروى عن الحسين بن زيد، عن الصّادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب^(٦٤)، روى الصّدوق في الفقيه والأمالى عنه، عن الحسين بن زيد، عن الصّادق^(٦٥)، الحديث المفصّل في مناهي النبي ﷺ^(٦٥). وروايته عن الصّادق^(٦٦)، أخذ عنه محمّد بن زكريّا بن دينار

أحاديث في الفقه والتاريخ، في الفقه كلام الرسول ﷺ في الخطبة والتزويج، وقد ذكر فيها زواج عليٍّ من فاطمة عليها السلام، أمَّا في التاريخ، فقد ذكر عدَّة حوادث منها: هجرة السيِّدة فاطمة عليها السلام، وكذلك في تسمية الإمام الحسن عليه السلام.

٦- العباس بن بكار الضبي (١٢٩ - ٢٢٢ هـ = ٧٤٦ - ٨٣٧ م)

العباس بن بكار الضبي، بصري^(٦٧)، (أو ابن الوليد بن بكار)^(٦٨): «شيخ من أهل البصرة: يروي عن أبي بكر الهذلي، وخالد الواسطي، وأهل البصرة، روى عنه محمد بن زكريَّا الغلابي وأهل العراق، لا يجوز الاحتجاج به بحال، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص»^(٦٩).

روى عن النبي عليه الصلاة والسلام، قال: «إذا كان يوم القيامة نادى من وراء الحجاب: يا أهل الجمع، غضُّوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر»^(٧٠)، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه^(٧١)، قال الدارقطني كذاب^(٧٢)؛ لأنه اتَّهمه بالحديث المذكور عن فاطمة الزهراء عليها السلام^(٧٣). وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والمناكير^(٧٤)، من حديثه أن رسول الله ﷺ قال: «الغلاء والرخص جندان من جنود الله، اسم أحدها الرغبة، والآخر الرهبة، فإذا أراد الله أن يغليه قذف في قلوب التجار الرغبة، فحبسوا ما في أيديهم، وإذا أراد الله أن يُرخصه قذف في قلوب التجار الرهبة، فأخرجوا ما في أيديهم»^(٧٥)، إن هذا حديث باطل لا أصل له^(٧٦)، واعتبر الذهبي الأحاديث المروية في أهل البيت عليهم السلام هي أباطيل؛ إذ يقول: ومن أباطيله، قال: «مكتوب على العرش: لا إله إلا الله وحدي، محمد عبدي ورسولي، أيده بعلي»^(٧٧).

يظهر أنّ هذا التّحامل عليه ووصفه بأوصافٍ منكّرة: قيل كذّاب، ومطعون في حديثه، الغالب على حديثه الوهم والمناكير، حديث باطل لا أصل له، من أباطيله، من مصائبه... أنّه كان لدوافع مذهبيّة وتعصّب واضح من هؤلاء، وإنّ ما أنكره عليه من أحاديث خاصّة ذات البعد العقائديّ ورد لها أصول في كتب المسلمين بالنصّ أو بالمضمون؛ لذا لا يمكن اعتبار هذه الآراء على أنّها حقائق يمكن الجنوح إليها.

ومن رواياته في المهديّ عليه السلام: ... فقال سلمان: يا رسول الله، من أيّ ولدك؟ قال: «من ولدي هذا، وضرب بيده على الحسين»^(٧٨).

مات بالبصرة^(٧٩)، وروى عنه الغلابيّ أحاديث في العقائد، منها: النظر إلى عليّ عباداً، وكذلك روى عنه وصف الإمام عليّ عليه السلام، وما فيه من صفات في الزّهد، وتركه الدّنيا وبهرجتها، وفي التاريخ روايات عنه في تسمية الإمام الحسن عليه السلام.

٧- عبد الله بن رجاء، الغدّانيّ، البصريّ (ت ٢٢٠هـ)

عبد الله بن رجاء الغدّانيّ، يُكنى أبو عمرو^(٨٠)، بصريّ، صدوق^(٨١)، ثقة^(٨٢)، وثقته المصادر، لكن نرى التناقض لدى الذهبيّ حين يذكره مرّة بأنّه صدوق رضيّ، ومرّة أخرى يعدّه كثير الغلط والتصحيح ليس بحجّة^(٨٣)، وهذا لا يعتبر به، روى عنه البخاريّ وابن ماجّة، وروى النسائيّ وابن ماجّة بواسطة عنه وإبراهيم الحربيّ.

كانت وفاته سنة (٢٢٠هـ)^(٨٤).

٨- عبید الله بن محمد بن عائشة، القرشي (ت ٢٢٨هـ)^(٨٥)

اسم جدّه حفص بن عمر بن موسى بن عبید الله بن معمر، التيمي، وقيل له: ابن عائشة، والعائشي، والعيشي؛ نسبة إلى عائشة بنت طلحة؛ لأنّه من ذريّتها، ثقة جواد^(٨٦).

٩- أبو الوليد الطيالسي، البصري (١٣٣-٢٢٧هـ = ٧٥٠-٨٤١م)

هشام بن عبد الملك، أبو الوليد، الطيالسي^(٨٧)، مولى باهلة^(٨٨)، من كبار حفاظ الحديث من أهل البصرة^(٨٩). جمع عنه أبو حاتم آراء عدّة من المحدثين، منها: «أبو الوليد أمير المحدثين؛ أبو الوليد إمام فقيه عاقل ثقة؛ ومنها -أيضاً-: قد أدرك نصف الإسلام، وكان إماماً في زمانه، جليلاً عند الناس»^(٩٠)، بصريُّ ثقة ثبت في الحديث^(٩١)، روى عنه البخاري (١٠٧) حديثاً^(٩٢)، قال ابن حجر: ثقة ثبت^(٩٣)، الحافظ الإمام الحجّة^(٩٤)، وقال أحمد: هو شيخ الإسلام^(٩٥)، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث^(٩٦)، وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً حجّة^(٩٧)، وقال ابن قانع: ثقة مأمون ثقة، وقال أبو زرعة: إمام فقيه عاقل ثقة حافظ من رجال الصّحاح السّنة^(٩٨).

وكان يروي عن سبعين امرأة، وكانت الرّحلة بعد أبي داود إليه، وكان كثيراً ما يسأل عن حديث عبّاس بن مرداس أنّ النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم دعا عشية عرفة لأُمَّته بالمغفرة، وهو غريب، وليس يروي عبّاس بن مرداس سوى هذا الحديث، وكانوا إذا سألوه عنه قال: أيُّ شيء ليس عندي سوى هذا الحديث^(٩٩)، مات سنة (٢٢٧هـ)^(١٠٠).

١٠- يعقوب بن جعفر بن سليمان، العبّاسي، الأمير

ذكره النجاشي في ترجمة عبد العزيز بن يحيى، أن من كتبه: كتاب حديث يعقوب بن جعفر بن سليمان^(١٠١).

تلاميذه

ذكر أن محمد بن زكريا بن دينار، الغلابي، البصريّ تصدّر كرسيّ التدريس والفتوى، وتخرّج على يديه جماعة كثيرة، يروي عنه الأخباريّ الشهير الشيخ أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي، المتوفى سنة (٣٣٢هـ)، ويروي عنه -أيضاً- أبو سعيد، الحسن بن عليّ السكّري، وأحمد بن إبراهيم بن معلّى بن أسد، القميّ، ويروي عنه الشيخ أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهريّ مؤلّف كتاب (السّقيفة وفدك)، الذي روى عنه ابن أبي الحديد في شرح كتاب أمير المؤمنين إلى عثمان ابن حنيف من (نهج البلاغة)^(١٠٢)، وروى عنه -أيضاً- هلال بن محمد، وفهد بن إبراهيم بن فهد، وأبو القاسم الطبراني^(١٠٣).

وسوف نتّبع الطريقة نفسها التي ذكرنا فيها شيوخه في ترتيب تلاميذه، فمنهم:

١ - أحمد بن إبراهيم بن معلّى بن أسد العمّيّ

أحمد بن إبراهيم بن معلّى بن أسد العمّيّ^(١٠٤)، يُنسب إلى العمّ، وهو مرّة بن مالك^(١٠٥) بن حنظلة بن زيد مناة، وهو ممّن دخل في تنوخ بالحلف، وسكنوا الأهواز^(١٠٦)، ويكنى أبو بشر، بصريّ^(١٠٧)، وكان ثقة في حديثه^(١٠٨).

مستملّي أبي أحمد الجلودي^(١٠٩)، وسمع كتبه كلّها ورواها^(١١٠)، حسن

التصنيف، وأكثر الرواية عن العامة والأخباريين^(١١١)، له كتب^(١١٢)، وكان جدُّه المعلّى بن أسد من أصحاب صاحب الزّنج المختصّين به، وروى عنه وعن عمّه أسد بن المعلّى أخبار صاحب الزّنج، وله تصانيف، منها: كتاب التاريخ الكبير، كتاب التاريخ الصّغير، كتاب مناقب عليّ، كتاب أخبار صاحب الزّنج، كتاب الفرق، وهو كتاب حسن غريب، كتاب أخبار السيّد الحميريّ، كتاب عجائب العالم^(١١٣).

٢- الشيخ أبو بكر، أحمد بن عبد العزيز، الجوهريّ (ت ٣٢٣هـ)

مؤلّف كتاب (السّقيفة وفدك)، الذي روى عنه ابن أبي الحديد في شرح كتاب أمير المؤمنين إلى عثمان بن حنيف من (نهج البلاغة)^(١١٤).

٣- أحمد الصّوليّ (كان حيّاً ٣٥٣هـ / ٩٦٤م)

أحمد بن محمّد بن جعفر، أبو عليّ الصّوليّ، بصريّ، صحب الجلوديّ عمره، وقدم بغداد سنة (٣٥٣هـ)، وسمع النّاس منه، وكان ثقة في حديثه، مسكوناً إلى روايته، وله كتب، منها: كتاب أخبار فاطمة عليها السلام، وهو كتاب كبير^(١١٥).

٤- محمّد بن الحسن، الأزهريّ

لم تذكر له المصادر ترجمة إلا روايته للحديث، وقد ذكره الشّاهروديّ «وهو في نيشابور، روى عن محمّد بن زكريّا بن دينار»^(١١٦).

٥- أبو سعيد، الحسن بن عليّ، السّكّريّ (٢١٢هـ-٢٧٥هـ)

أبو سعيد، الحسن بن عليّ بن الحسين السّكّريّ^(١١٧)، هو عبد الله بن الحسن ابن الحسين بن عبد الرّحمن النّحويّ^(١١٨)، وقيل: الحسن بن الحسين بن عبيد الله

ابن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صُفرة، المعروف بالسُّكَّرِيِّ^(١١٩)، وكان راوية البصريين^(١٢٠)، اللُّغَوِيِّ الرَّاويةِ الثقةِ الكثير، وُلِدَ في سنة (٢١٢هـ)^(١٢١)، وله من الكتب: كتاب الوحوش، وكتاب النِّبَات، وشرح أشعار الهذليين^(١٢٢)، وكان يميل إلى التشيع^(١٢٣)، كانت وفاته سنة (٢٧٥هـ)^(١٢٤)، وقيل: (٢٩٠هـ)^(١٢٥)، وعلى الأكثر (٢٧٥هـ)، «وكان ثقةً صادقاً ديناً يقرئ القرآن، وانتشر عنه من كُتِبَ الأدب ما لم ينتشر عن أحدٍ من نظرائه، كان إذا جمع جمعاً كان الغاية في الاستيعاب»^(١٢٦).

٦- أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبراني (٢٦٠هـ-٣٦٠هـ)

أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، اللُّخَمِيُّ، الطبراني^(١٢٧). والطَّبْرَانِيُّ بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة والراء، وبعد الألف نون، هذه النسبة إلى طبرية^(١٢٨)، كانت ولادته بعكاً^(١٢٩)، سنة (٢٦٠هـ)^(١٣٠)، وقيل: بطبرية الشام^(١٣١)، سكن أصبهان^(١٣٢)، وكان من الأئمة علماء الحديث^(١٣٣)، كان حافظ عصره، رحل في طلب الحديث من الشام إلى العراق والحجاز واليمن ومصر^(١٣٤) وبلاد الجزيرة الفراتية، وأقام في الرحلة ثلاثاً وثلاثين سنة^(١٣٥).

وبلغ عدد شيوخه ألف شيخ^(١٣٦). وله تصانيف مذكورة وآثار مشهورة، من جملتها المعاجم الثلاثة: الكبير، والأوسط، والصغير^(١٣٧)، وهي أشهر كتبه، والمعجم الكبير على أسماء الصحابة في عدة مجلدات، والمعجم الأوسط فيه أحاديث الأفراد والغرائب، صنّفه على ترتيب أسماء شيوخه، وكتاب الدعاء وعشرة النساء وحديث الشاميين والمناسك، وكتاب الأوائل، وكتاب السنة،

وكتاب الطوالات، وكتاب الرمي والنوادر مجلِّد، ومسند أبي هريرة كبير، وكتاب التفسير ودلائل النبوة، وكتاب الغزل، كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله [وآله] وسلَّم، كتاب فضائل العلم جزء، ومسند شعبة، ومسند سفيان، ومسند طائفة. روى عنه جماعة، وآخر من حدَّث عنه بالسَّماع أبو بكر ريدة، وبقي بعده سنين (١٣٨).

وروى عنه الحافظ أبو نعيم والخلق الكثير (١٣٩)، كانت وفاته بأصبهان يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة (١٤٠) سنة (٣٦٠هـ) (١٤١)، وكان عمره بحدود مائة سنة، وقيل: إنَّه توفِّي في شوال، والله أعلم (١٤٢).
دُفن بمدينة أصفهان عند قبر حممة الدوسي (١٤٣) صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلَّم في تربةٍ واحدةٍ (١٤٤).

٧- عبد الجبار بن شيران، الساكن نهر خطي

قد ذكر جميع كتب محمَّد بن زكريَّا الغلابي (١٤٥).

٨- الأخباري، الشيخ أبو أحمد، عبد العزيز بن يحيى الجلودي (ت ٣٣٢هـ)

وهو أبو أحمد، عبد العزيز بن يحيى عيسى الجلودي (١٤٦)، من أهل البصرة (١٤٧)، أخباري (١٤٨) ثقة (١٤٩) من أكابر الشيعة الإمامية والرواة للآثار والسِّير (١٥٠)، صاحب سير وروايات (١٥١).

وله من الكتب: كتاب أخبار خالد بن صفوان، كتاب أخبار العجاج ورؤية ابن العجاج، (كتاب مجموع قراءة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب) (١٥٢)، وقد ذكر ابن النديم ما له من كتب السِّير في موضعه من مقالة الأخباريين والنسَّابين.

وله من الكتب في الفقه: كتاب المرشد والمسترشد، كتاب المتعة وما جاء في مُحْلِهَا^(١٥٣)، وكانت وفاته بعد (٣٣٠هـ)^(١٥٤).

٩- علي بن الحسين بن إسماعيل، أبو الحسن

لم تذكر المصادر له ترجمة، والمعلومات عنه قليلة لم نجد في المصادر سوى أنه كان يروي عن محمد بن زكريا، ومن بين هذه الروايات روايته عنه في الأخلاق، التي يوضح من خلالها الأخلاق الحميدة التي ذكرها قس بن ساعدة^(١٥٥) لولده، وهي عديدة: (الوفاء، العدل، الاقتصاد، القناعة، وكيفية التعامل مع الآخرين...)، وسوف نوضح هذا ضمن مرويات وأحاديث محمد بن زكريا فيما سيأتي.

١٠- علي بن يحيى بن جعفر، السلمي، الحداء، أبو الحسن

روى جميع كتب محمد بن زكريا الغلابي^(١٥٦).

١١- فهد بن إبراهيم بن فهد، البصري.

أبو عبد الله، فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم، الشامي.

لم نجد عنه معلومات في المصادر، سوى ما ذكره المرعشي في كتابه شرح إحقاق الحق، حين ذكر روايته للحديث عن محمد بن زكريا الغلابي في الجانب العقائدي، وسنجد ذلك واضحا فيما سيأتي.

١٢- التلعكبري (ت ٣٨٥هـ)

هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعيد، أبو محمد، التلعكبري، من

بني شيبان^(١٥٧)، كان وجهاً في أصحابنا، ثقة، معتمداً، لا يُطعن عليه^(١٥٨)، جليل القدر، عظيم المنزلة، واسع الرواية، عديم النظر^(١٥٩)، له كتب، منها: كتاب الجوامع في علوم الدين^(١٦٠). يقول النجاشي: (كنتُ أحضر في داره مع ابنه أبي جعفر، والناس يقرأون عليه)^(١٦١)، وكانت وفاته سنة (٣٨٥هـ)^(١٦٢).

١٣- هلال بن محمَّد (٣٢٢هـ - ٤١٤هـ)

أبو الفتح، هلال بن محمَّد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن، الحفَّار، الكشكري، قيل: الكسكري، بالسَّين المهملة السَّاكنة بين الكافين المفتوحين، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى كسكر، وهي قرية بالعراق قديمة^(١٦٣)، ويكنى بأبي النجم أيضاً، وُلد في شهر ربيع الآخر سنة (٣٢٢هـ) من أهل بغداد. كان ثقةً، صدوقاً، مكثراً من الحديث^(١٦٤). كانت وفاته في بغداد^(١٦٥) في شهر صفر سنة (٤١٤هـ)^(١٦٦).

مصنَّفاته العلميَّة

له كتب ومصنَّفات بلغت ثمانية عشر مصنفاً، منها:

١- الجمل الكبير^(١٦٧).

٢- الجمل المختصر^(١٦٨).

٣- وكتاب صفيين الكبير^(١٦٩).

٤- وكتاب صفيين المختصر^(١٧٠).

٥- مقتل الإمام الحسين عليه السلام^(١٧١).

٦- كتاب النهر^(١٧٢).

- ٧- كتاب الأجواد^(١٧٣).
 - ٨- كتاب الوافدين^(١٧٤).
 - ٩- مقتل أمير المؤمنين عليه السلام^(١٧٥).
 - ١٠- أخبار زيد عليه السلام^(١٧٦).
 - ١١- أخبار فاطمة الرضي عنها ومنشؤها ومولدها^(١٧٧).
 - ١٢- كتاب الخيل^(١٧٨).
- وقد روى كُتبه أبو العباس يُعرف أحمد بن علي بن نوح^(١٧٩)، قال: «إنني أروي عن عشرة رجال عنه»^(١٨٠)، قالوا: «حدّثنا محمد بن دينار الغلابي بجميع كُتبه»^(١٨١)، وهناك كتب أُخر ذكرتها بعض المصادر، وهي:
- ١٣- كتاب وقعة صفين^(١٨٢)، أو أخبار صفين^(١٨٣).
 - ١٤- والتاهضين إلى وقعتته^(١٨٤).
 - ١٥- كتاب المبخلين^(١٨٥)، أو البخلاء^(١٨٦).
 - ١٦- كتاب الحكمين^(١٨٧).
 - ١٧- كتاب التوابين وعين الوردية^(١٨٨).
 - ١٨- كتاب الحرّة^(١٨٩).
 - ١٩- كتاب الجيل^(١٩٠).
- وتجد في تأليفه كتباً مفصلة تمّ اختصارها في كتبٍ أُخرى، وتجد وعياً تاريخياً، وفناً في التصنيف، له سبق على من تبعه فيه^(١٩١).

مكانته العلمية

اختلفت آراء العلماء في تحديد مكانته العلمية، فمنهم من وثقه، ومنهم من كذبه واتهمه بالتشيع؛ لذلك سوف نذكر هذه الآراء، ونبيّن ماهية الحجج التي اعتمد عليها بعض العلماء في الطعن فيه.

ففي السير والأحداث والمغازي، وثقه ابن النديم، قائلاً: «أبو عبد الله، محمد ابن زكريا بن دينار الغلابي، أحد الرواة للسير والأحداث والمغازي، وغير ذلك، كان ثقة صادقاً»^(١٩٢)، «إمام أهل السير والآثار والتاريخ والأشعار»^(١٩٣).

أما في الحديث، فكان من أئمة الحديث وشيوخ علماء الشيعة في البصرة، وكان أخبارياً واسع العلم^(١٩٤)، وابن حبان يجعله من الثقات بهذا المعنى: «يروي عن أبي الوليد الطيالسي، وشعيب بن واقد، والبصريين، كان صاحب حكايات وأخبار، يُعتبر حديثه إذا روى عن الثقات؛ لآفته في روايته عن المجاهيل بعض المناكير»^(١٩٥).

وقال المامقاني: «الرجل من الحسان؛ لكونه إمامياً ممدوحاً بمدح معتد به، سمعته من النجاشي؛ ولذا جعله في الوجيزة والبلغة ممدوحاً»^(١٩٦).

أما الدارقطني، فيعده من الضعفاء، ومن واضعي الحديث^(١٩٧)، وكذلك الصفدي الذي يضعّف حديثه، فيقول: «هو في عداد الضعفاء»^(١٩٨)، فهذه المصادر التي تضعّفه وتتهمه بالكذب، فالكناني يكذّبه، فيقول: «أتى بحديث كذب في تزويج عليّ بفاطمة»^(١٩٩)، ذكره ابن حجر في لسان الميزان، وقال: وثقه ابن حبان، وهو ضعيف^(٢٠٠).

واتهم بالتشيع^(٢٠١)، ونلاحظ ذلك من خلال رواية الأمين: «إن سبب تضعيف

ابن حجر له؛ وذلك لتشيّعه، «قال ابن حجر: محمّد بن زكريّا الغلابيّ البصريّ الأخباريّ، أبو جعفر، عن عبد الله بن رجاء الغدانيّ، وأبي الوليد، والطبقة، وعنه أبو القاسم وطائفة، وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة، وقال ابن مندّة: تُكلم فيه» (٢٠٢).

ويتهّمه الذهبيّ وغيره (٢٠٣)، لكنّ توثيق ابن حبان للغلابيّ بلا معارضٍ.

نماذج من أحاديثه ومروياته

هناك الكثير من التعقيم والغموض على هذه الشّخصيّة في المصادر، وهذا جليّ عندما ذكرنا سيرته الشّخصيّة؛ إذ لم نجد سوى معلومات قليلة جدّاً عنه، وهذا التعقيم ناتج من دور هذا العالم الكبير في التّأليف وروايته للحديث عن الإمام عليّ عليه السلام وأهل بيته، وقد لاحظنا ذلك من خلال مؤلّفاته التي بيّناها قبل قليل، مثلاً: أخبار فاطمة عليها السلام ومنشؤها ومولدها، مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، مقتل الإمام الحسين عليه السلام، أخبار زيد عليه السلام، وغيرها من المؤلّفات والكُتب، وإنّ هذه المؤلّفات والأحاديث هي التي جعلت نظرة المؤرّخين والمصادر تختلف عن هذا العالم، فمنهم من يوثّقه، ومنهم من لا يوثّقه، وقد وضّحنا هذا الجانب في مكانته العلميّة.

أمّا فيما يخصّ أحاديثه ومروياته، فقد جاءت متنوّعة، وتحمل عدّة مضامين، فمنها ما كان في العقائد، ومنها في الجانب التاريخيّ.

- العقائد -

- ذكر أحاديث في وصف الإمام عليٍّ عليه السلام وبيان صفاته.

وذلك جليٌّ في روايته عن ضرار بن ضمرة الكناني^(٢٠٤) للإمام عليٍّ عندما سأله معاوية: صف لي عليًّا، روى محمد بن زكريَّا بن دينار، قال: دخل ضرار ابن ضمرة الكناني على معاوية ابن أبي سفيان يوماً، فقال له: يا ضرار، صف لي عليًّا عليه السلام، قال: أو تعفيني من ذلك؟ قال: لا أعفيك، قال: «إذ لا بدَّ فإنه كان - والله - بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجَّر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة عن لسانه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير الدِّمعة، طويل الفكرة، يقَلِّب كَفَّهُ، ويُحاطب نفسه، يُعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطَّعام ما جُشِب، كان - والله - معنا كأحدنا، يُدِيننا إذا أتينا، ويُجيبنا إذا سألناه، وكان مع دنوِّه لنا، وقربه منا، لا نكلِّمه هيبَةً له، فإنَّ تَبَسَّم، فعن مثل اللؤلؤِ النَّظِيمِ، يُعظِّم أهل الدِّين، ويحبُّ المساكين، لا يطمع القويُّ في باطله، ولا ييأس الضَّعيف من عدله، أشهدُ بالله لرأيتُهُ في بعض مواقفه، وقد أرحى الليل سدوله، وغارت نجومه، متمثالاً في محرابه، قابضاً بلحيته، يتململ تملل السَّليم، ويبكى بكاء الحزين، وكأني أسمعُه وهو يقول: يا دنيا يا دنيا أبي تعرَّضتِ أم إليَّ تشوّقت؟ هيهات هيهات، عُري غيري، لا حان حينك، قد أبنتك ثلاثاً، عُمرك قصير، وخيرك حقير، وخطرك كبير، آه آه من قلة الزَّاد وبُعد السَّفر ووحشة الطريق»، فوكفت دموع معاوية على لحيته، وجعل يستقبلها بكمِّه، واختنق القوم جميعاً بالبكاء، وقال: هكذا كان أبو الحسن يرحمه الله، فكيف وجدك عليه يا ضرار؟ فقال: وجدُّ أمٍّ واحدٍ ذُبِح

واحدُها في حجرها، فهي لا يرقى دمعُها، ولا يسكن حُزنها، فقال معاوية: لكنَّ هؤلاء لو فقدوني لما قالوا، ولا وجدوا بي شيئاً من هذا! ثمَّ التفتَ إلى أصحابه، فقال: بالله لو اجتمعتم بأسركم، هل كنتم تؤذون عني ما أداه هذا الغلام عن صاحبه؟^(٢٠٥). وبهذا قد جمع ضرار كلِّ صفات الإمام عليٍّ عليه السلام في هذا الحديث من العدل والتقوى والحكمة والتواضع والزهد.

كذلك في حديثه في مناقب الإمام عليٍّ عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «النظر إلى عليٍّ عليه السلام عبادة»^(٢٠٦)، روايته عن النبي صلى الله عليه وآله في عليٍّ عليه السلام خير من يخلف بعده، قال: حدَّثنا أبو عبد الله، فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم، الشامي، بالبصرة، قال: حدَّثنا أبو عبد الله، محمد بن زكريا بن دينار العلاني، قال: حدَّثنا بشر بن مهرا، قال: حدَّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباية، عن عليٍّ عليه السلام، قال: «قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلّم: عليٌّ يقضي ديني، ويُنجز موعدي، وخير من أخلف بعدي من أهلي»^(٢٠٧)، وفي محبة فاطمة عليها السلام ومناقبها، حدَّثنا عبد الباقي ابن نافع الحافظ ببغداد، والحسن بن محمد الأزهر بن بشابور، قال: حدَّثنا محمد ابن زكريا بن دينار، قال: حدَّثنا أبو زيد يحيى بن كثير، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: «إنَّها سُميت فاطمة؛ لأنَّ الله فطم من أحبَّها عن النَّار»^(٢٠٨).

وفي محبة الحسين عليه السلام، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: «أيُّها النَّاس، جدُّ الحسين أكرم على الله من جدِّ يوسف بن يعقوب، وإنَّ الحسين في الجنة، وأباه في الجنة، وأمُّه في الجنة، وأخاه في الجنة، ومحبتهم في الجنة، ومحبتهم في الجنة»^(٢٠٩).

وأيضاً روايته في الإمامة والنص على عدد الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، وخروج الإمام المهدي عليه السلام، واعتراف المخالفين والمعارضين لذلك، حدَّثنا أبو بشر، أحمد

ابن إبراهيم بن أحمد، العمِّي، قال: أخبرنا محمد بن زكريَّا بن دينار الغلابي، حدَّثنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، قال: حدَّثني أبي قال: كنت يوماً عند الرشيد، فذكر المهدي، وما ذكر من عدله، فأطنب في ذلك، فقال الرشيد: إنِّي أحسبكم تحسبونه أبي المهدي، حدَّثني عن أبيه، عن جدِّه، عن ابن عباس، عن أبيه العباس بن عبد المطلب: أنَّ النبي ﷺ، قال له: «يا عم، يملك من ولدي اثنا عشر خليفة، ثم تكون أمور كريمة وشدة عظيمة، ثم يخرج المهدي من ولدي، يُصلح الله أمره في ليلة، فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ويمكث في الأرض ما شاء الله، ثم يخرج الدجال» (٢١٠).

- العلة التي من أجلها صارت الإمامة في ولد الحسين دون الحسن عليه السلام:

«حدَّثنا أبو سعيد، الحسن بن علي الشُّكْرِي، قال: حدَّثنا أبو عبد الله، محمد ابن زكريَّا بن دينار، الغلابي، البصري، قال: حدَّثنا علي بن حاتم، قال: حدَّثنا الربيع ابن عبد الله، قال: وقع بيني وبين عبد الله بن الحسن كلام في الإمامة، فقال عبد الله بن الحسن: إنَّ الإمامة في ولد الحسن والحسين عليهما السلام، فقلت: بل هي في ولد الحسين إلى يوم القيامة دون ولد الحسن، فقال لي: وكيف صارت في ولد الحسين دون الحسن وهما سيِّدا شباب أهل الجنة، وهما في الفضل سواء، إلا أنَّ للحسن على الحسين فضلاً بالكبر، وكان الواجب أن تكون الإمامة إذن في الأفضل؟ فقلت له: إنَّ موسى وهارون كانا نبيَّين مرسلين، وكان موسى أفضل من هارون عليهما السلام، فجعل الله عزَّ وجلَّ النبوة والخلافة في ولد هارون دون ولد موسى، وكذلك جعل الله الإمامة في ولد الحسين دون ولد الحسن، ليُجري في هذه الأمة سنن من قبلها من الأمم حذو النعل بالنعل، فما أُجبت في أمر موسى

وهارون عليه السلام بشيءٍ، فهو جوابي في أمر الحسن والحسين عليهما السلام، فانقطع، ودخلت على الصادق عليه السلام، فلما بصر بي، قال لي: أحسنت يا ربيع فيما كلمت به عبد الله ابن الحسن، ثبتك الله» (٢١١).

- مدح الفرزدق في ميميته المشهورة في الإمام علي بن الحسين عليهما السلام عندما أنكر هشام بن عبد الملك معرفته به

«روى أبو الحسين، محمد بن محمد بن جعفر بن كنكك، اللغوي، قال: حدثنا أبو عبد الله، محمد بن زكريا بن دينار، حدثنا عبد الله بن محمد -يعني: ابن عائشة-، حدثني أبي وغيره، قال: حجَّ هشام بن عبد الملك في زمن عبد الملك أو الوليد، فطاف بالبيت، فجهد أن يصل إلى الحجر فيستلمه، فلم يقدر عليه، فنُصب له منبر، وجلس عليه ينظر إلى الناس، ومعه أهل الشام؛ إذ أقبل علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان من أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم أرجاً، فطاف بالبيت، فلما بلغ إلى الحجر، تنحى له الناس حتى يستلمه، فقال رجل من أهل الشام: من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة؟ فقال هشام: لا أعرفه؛ مخافة أن يرغب فيه أهل الشام، وكان الفرزدق حاضراً، فقال الفرزدق: لكنني أعرفه، قال الشامي: من هو يا أبا فراس؟ فقال الفرزدق:

هذا الذي تعرفُ البطحاء وطأته والبيتُ يعرفُه والحلُّ والحرمُ
هذا ابنُ خيرِ عبادِ اللهِ كلِّهم هذا التَّقِيُّ النقيُّ الطاهرُ العَلَمُ.

إلى آخر القصيدة (٢١٢).

- التفسير -

له رواية في تفسير سورة براءة، «حدَّثناه أبو بكر، محمَّد بن عبد الله الجنيدي، حدَّثنا محمَّد بن زكريَّا بن دينار، حدَّثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي، حدَّثني أبي، عن أبيه، عن علي بن عبد الله بن عباس، قال: سمعتُ أبي يقول: سألتُ علي بن أبي طالب رضي الله عنه: لمَ لم تُكتب في براءة «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»؟ قال: لأنَّ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» أمان، وبراءة نزلت بالسَّيف ليس فيها أمان» (٢١٣).

- الأخلاق -

روايته عن قس بن ساعدة الإيادي عندما جمع أولاده، وبدأ بنصحهم وإرشادهم، «أخبرنا أبو الحسن، علي بن الحسين بن إسماعيل، قال: أخبرنا محمَّد ابن زكريَّا بن دينار، قال: حدَّثني مهدي بن سابق، عن عبد الله بن عباس، عن أبيه، قال: جمع قس بن ساعدة ولده، فقال: إنَّ المعاة تكفيه البقلة، وترويه المذقة، ومَن عيَّركَ شيئاً، ففيه مثله، ومَن ظلمك وجد مَن يظلمه، متى عدلتَ على نفسك عدلَ عليك من فوقك، فإذا نهيتَ عن شيء فابدأ بنفسك، ولا تجمع ما لا تأكل، ولا تأكل ما لا تحتاج إليه، وإذا ادَّخرت، فلا يكوننَّ كنزك إلاَّ فعلك، وكن عفت العيلة مشترك الغنى تُسد قومك، ولا تشاورنَّ مشغولاً، وإن كان حازماً، ولا جائعاً وإن كان فهماً، ولا مذعوراً وإن كان ناصحاً، ولا تضعنَّ في عنقك طوقاً لا يمكنك نزعهُ إلاَّ بشقِّ نفسك، وإذا خاصمت، فاعدل، وإذا قلت، فاقصد، ولا تستودعنَّ أحداً دينك، وإن قربت قرابته، فإنَّك إذا فعلت

ذلك لم تزل وجلاً، وكان المستودع بالخيار في الوفاء بالعهد، وكنت له عبداً ما بقيت، فإن جنى عليك كنت أولى بذلك، وإن وفى كان الممدوح دونك، عليك بالصدقة، فإنها تكفر الخطيئة» (٢١٤).

- الدعاء

١ - روايته دعاء عند الكرب والشدائد

ذكر محمد بن زكريا الغلابي، عن عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي، عن أبيه، عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه [وأله] وسلم: «إذا نزل بك غم، أو هم، أو لأواء، أو أمر فظيع، أو استقبلت الموت، فقول: الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً» (٢١٥).

٢ - روايته دعاء في طلب العافية

حدّثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري، حدّثنا عبد الله بن رجاء الغداني، حدّثنا إسرائيل، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه رأى إنساناً به بلاء، فقال: «لعلك سألت ربك فليتعجل لك البلاء، قال: نعم، قال: فهلاً سألت ربك العافية، وقلت: ربنا آتينا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار»، لا يروي عن بريدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الله بن رجاء (٢١٦).

- الحكم والمواعظ

حدّثني أبو محمد يحيى بن ثامة بن حجر القرشي، ثنا محمد بن زكريا بن دينار،

حدَّثنا ابن عائشة، عن أبيه، قال: خطب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم، فقال: «ليأخذ العبد من نفسه لنفسه، ومن دُنياه لِآخِرته، ومن الشبيبة قبل الكبر، ومن الحياة قبل الممات، فما بعد الدُّنيا من دارٍ إِلَّا الجَنَّةُ أو النَّارُ، كونوا في الدُّنيا أضيافاً» (٢١٧).

- روايته عن أخلاق النبي ﷺ

حدَّثني أبو محمد يحيى بن ثمامة بن حجر، القرشي، حدَّثنا محمد بن زكريَّا بن دينار، حدَّثنا ابن عائشة، عن أبيه، قال: خطب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال في خطبته: «إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ يَكُونَ نُطْقِي ذِكْرًا، وَصِمْتِي فِكْرًا، وَنَظْرِي عِبْرَةً، إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مَهْدَاةٌ» (٢١٨).

(إملاءً (نا) أبو عليِّ الحسين بن عليِّ، عن محمد بن زكريَّا بن دينار، عن عبيد الله بن محمد بن عائشة القرشي، حدَّثني أبي، عن الربيع الحاجب، قال: بعثني أمير المؤمنين المنصور إلى جعفر بن محمد، فقال: جنني به، فو الله، لأقتلنَّه، فأتيْتُ جعفر بن محمد، فقلت: أجب أمير المؤمنين، وأخبرته بما تكلم به، فقال: قم، فليس عليَّ بأس، فجاء، فرأيتُه يجرُّك شفّيته، فلما دخل سلّم، قال له المنصور: مرحباً مرحباً إليَّ إليَّ، حتّى أجلسه إلى جنبه، ثمّ أقبل يسأله عن حاله وأمره، ثمّ دعا بطيب فطيبه، وقضى له غير حاجة، وأخرج له من الحبس قوماً من أهله، وأمر له بمال، فقلت له: يا أمير المؤمنين، حلفت لتقتلنَّه، ثمّ فعلت به ما فعلت، قال: ويحك يا ربيع، إنّه لما دخل إليّ، فرأيت وجهه أجد شيئاً له رقة لم أقدر على غير ما رأيت، وقد رأيتُه يجرُّك شفّيته، فاسأله عمّا يقول، فأتيت جعفرًا، فسألته،

فقال: على أن لا تعلمه، فقلت: ذلك لك، فقال لي: يا ربيع، إذا أصبحت وإذا أمسيت قل: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك عليّ، لا أهلك وأنت رجائي، ربّ كم من نعمة أنعمت بها عليّ قلّ لك عندها شكري، فلم تحرمني، وكم من بليّة ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري، فلم تخذلني، بادئ النعم التي لا تُحصى أبداً، وبادئ المعروف الذي لا ينقضي أبداً، صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبك أدفع في نحر كلِّ باغٍ وحاسد وظاعن وظالم، وأعوذ بك من شرّهم، اللهم أعني على ديني بالدنيا، وعلى آخري بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت، يا مَنْ لا تضرّه الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، أعطني ما لا ينقصك، واغفر لي ما لا يضرّك إنك أنت الوهاب، اللهم إني أسألك فرجاً عاجلاً، ورزقاً واسعاً، والمعافة من جميع البلاء في الدنيا والآخرة، إنك على كلِّ شيء قدير» (٢١٩).

«حدّثنا أبو عليّ الحسين بن عليّ، (نا) محمّد بن زكريّا بن دينار، حدّثنا العتبيّ، حدّثنا أبي سليمان، قال: كان عمّار بن ياسر يقول: كفى بالموت موعظة، وكفى باليقين غنيّ، وكفى بالعبادة شغلاً» (٢٢٠).

«حدّثنا فهد بن إبراهيم بن فهد، حدّثنا محمّد بن زكريّا بن دينار، حدّثنا الحسن ابن حسن العبديّ، حدّثنا صالح المرّيّ، عن أبان، قال، قال: عامر بن عبد قيس: ما أبالي ما فاتني من الدنيا بعد ثلاث آيات ذكرهنّ الله تعالى في القرآن، فقيل: ما هنّ، قال: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾، قيل له: فما الثانية؟ قال: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾، قيل: فما الثالثة؟ قال: ﴿وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾» (٢٢١).

- التاريخ -

أما ما يخص التاريخ، فله أحاديث كثيرة في الأحداث التاريخية، منها حديث هجرة فاطمة عليها السلام، هاجرت فاطمة مع أمير المؤمنين عليه السلام ونساء المهاجرين، وكانت عائشة فيمن هاجر معها، فقدمت المدينة، فأنزها النبي صلى الله عليه وآله على أم أيوب الأنصارية (٢٢٢).

ذكر الخطبة التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله عن زواج السيدة فاطمة من علي عليه السلام، قائلاً: «الحمد لله المحمود بنعمه المعبود بقدرته، البالغ سلطانه، المرهوب من عذابه، المرغوب إليه فيما عنده، النافذ أمره في سمائه وأرضه، الذي خلق الخلق بقدرته، وميزهم بأحكامه، وأحكمهم بعزته، وأعزهم بدينه، وأكرمهم بنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. إن الله تعالى جعل المصاهرة نسباً لاحقاً، وأمرًا مفترضاً، وشج به الأرحام وألزمها الأنام، فقال عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾، فأمر الله - عز وجل - يجري إلى قضائه، وقضاؤه يجري إلى قدره، وقدره يجري إلى أجله، ولكل قضاء قدر، ولكل قدر أجل، ولكل أجل كتاب، ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾، ثم إن الله - عز وجل - أمرني أن أزوجه فاطمة من علي، وقد زوجته على أربعمئة مثقال من فضة إن رضي بذلك، ثم دعا بطبق من بسر، فوضعه بين أيدينا، ثم قال: انتهوا، فبينا نحن ننتهب إذ دخل علي عليه السلام، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي، أما علمت أن الله - عز وجل - أمرني أن أزوجه فاطمة، وقد زوجته على أربعمئة مثقال فضة إن رضيته؟ قال علي عليه السلام: قد رضيت عن الله - عز وجل -، وعن رسوله، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: جمع الله بينكما، وأسعد جدكما،

وبارك عليكم، وأخرج منكم كثيراً طيباً. قال جابر: لقد أخرج الله منها كثيراً طيباً: الحسن والحسين عليهما السلام» (٢٢٣).

وذكر ابن الجوزي تفاصيل عن زواج علي عليه السلام بالسيدة فاطمة الزهراء، وما كان من استدعاء الرسول صلى الله عليه وآله لأبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير، وعدد من الأنصار، وخطبته فيهم عن الأمر الإلهي الصادر عن زواج علي عليه السلام بفاطمة (٢٢٤)، لكن ابن الجوزي عدّها من الموضوعات، قائلاً: «هذا حديث موضوع، وضعه محمد بن زكريّا، فوضع الطريق الأوّل إلى جابر، ووضع هذا الطريق إلى أنس. قال الدارقطني: كان يضع الحديث، وراوي الطريق الثانية نسبة إلى جدّه، فقال: محمد بن دينار، وهو محمد بن زكريّا بن دينار» (٢٢٥).

وسبب هذا التكذيب والوضع الذي قال به ابن الجوزي هو أحداث هذه الرواية، وهي أنّ زواج الإمام علي عليه السلام بالسيدة فاطمة عليها السلام كان بأمر من الله تعالى، وقد أخبر جبرائيل النبي صلى الله عليه وآله بهذا الأمر؛ إذ قال: زوّج النور بالنور، لكنّ البعض لا يستوعب هذا الأمر الإلهي؛ وذلك لبغضه لعلي عليه السلام وآل بيته، فهم بذلك يكذبون هذه الأحاديث والروايات.

وفي رواية أخرى عن عقد النكاح وخطبة علي عليه السلام لفاطمة عليها السلام أنّه «لما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يزوّج فاطمة عليّاً عليه السلام أمر عليّاً عليه السلام أن يسبقه إلى المسجد، فيخرج في أثره ويزوّجه بحضرة الناس، مذكرهم بفضل علي عليه السلام، قال علي عليه السلام: فخرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنا لا أعقل فرحاً وسروراً، واستقبله أبو بكر وعمر، قالا: ما وراءك يا أبا الحسن؟ فقلت: يزوّجني رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام، وأخبرني أنّ الله قد زوّجنيها، وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله خارج في أثري، ليذكر بحضرة الناس،

ففرحا وسُرًا، فدخلنا معي في المسجد، قال عليّ عليه السلام: فو الله، ما توسّطناه حتّى لحق بنا رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنّ وجهه يتهلّل فرحاً وسروراً، فقال: أين بلال؟ قال: لبيك وسعديك يا رسول الله، ثمّ قال: أين المقداد؟ فأجاب: لبيك يا رسول الله، ثمّ قال: أين سلمان؟ فأجاب: لبيك يا رسول الله، ثمّ قال: أين أبو ذر؟ فأجاب: لبيك يا رسول الله، فلما مثلوا بين يديه، قال: انطلقوا بأجمعكم، فقوموا في جنات المدينة، واجمعوا المهاجرين والأنصار والمسلمين، فانطلقوا لأمر رسول الله صلى الله عليه وآله، فجلس على أعلى درجة منبره، فلما حشد المسجد بأهله، قام رسول الله صلى الله عليه وآله، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: الحمد لله الذي رفع السماء فبناها، وبسط الأرض فدحاها، فأثبتها بالجبال فأرساها، أخرج منها ماءها ومرعاها، الذي تعاضم عن صفات الواصفين، وتجلّل عن تعبير لغات الناطقين، وجعل الجنة ثواب المتّقين، والنار عقاب الظالمين، وجعلني نعمة للكافرين ورحمة للمؤمنين، عباد الله، إنكم في دار أمل، وعدّ وأجل، وصحّة وعِلل، دار زوال وتقلّب أحوال، جعلت سبباً للارتحال، فرحم الله امرأً قصّر من أمله، وجدّ في عمله، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوته، ليوم فاقته، يوم يُحشر فيه الأموات، وتحشع له الأصوات، وتذكر الأولاد والأمّهات، وترى الناس سُكاري ومأهم بسكاري، يوم يوفّيهم الله دينهم الحقّ، ويعلمون أنّ الله هو الحقّ المبين، ﴿يَوْمَ نَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾، يوم يبطل فيه الأنساب، ويقطع فيه الأسباب، ويشتدّ فيه على المؤمنين الحساب، ويُدفعون عن العذاب ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ؛ أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ حَجَّجَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ، النَّاظِقُونَ بَكْتَابِهِ، الْعَامِلُونَ بِوَحْيِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيمَتِي فَاطِمَةَ بِأَخِي وَابْنِ عَمِّي وَأَوْلَى النَّاسِ بِي، عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ زَوَّجَهُ فِي السَّمَاءِ بِشَهَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَهُ وَأُشْهِدَكُم عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: قُمْ يَا عَلِيُّ، فَاخْطُبْ لِنَفْسِكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْطُبُ وَأَنْتَ حَاضِرٌ، قَالَ: أَخْطُبْ، فَهَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي، أَنْ أَمْرَكَ أَنْ تَخْطُبَ لِنَفْسِكَ، وَلَوْلَا أَنَّ الْخَطِيبَ فِي الْجَنَانِ دَاوُدَ، لَكُنْتَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا قَوْلَ نَبِيِّكُمْ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ نَبِيٍّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيٍّ، وَأَنَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَوَصِيِّي خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ، ثُمَّ أَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَابْتَدَأَ عَلِيُّ ﷺ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْهَمَ بِفَوَاتِحِ عِلْمِهِ النَّاطِقِينَ، وَأَنَارَ بِثَوَاقِبِ عِظْمَتِهِ قُلُوبَ الْمُتَّقِينَ، وَأَوْضَحَ بِدَلَائِلِ أَحْكَامِهِ طُرُقَ الْفَاضِلِينَ، وَأَنَهَجَ بِابْنِ عَمِّي الْمُصْطَفَى الْعَالِمِينَ، وَعَلَتْ دَعْوَتُهُ دَوَاعِي الْمَلْحَدِينَ، وَاسْتَظْهَرَتْ كَلِمَتُهُ عَلَى بَوَاطِلِ الْمُبْطِلِينَ، وَجَعَلَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، فَبَلَّغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ، وَصَدَعَ بِأَمْرِهِ، وَبَلَّغَ عَنِ اللَّهِ آيَاتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْعِبَادَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَعَزَّهُمْ بِدِينِهِ، وَأَكْرَمَهُمْ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَرَحِمَ وَكْرَمَ وَشَرَفَ وَعَظَّمَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمَائِهِ وَأَيَادِيهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً تَبْلُغُهُ وَتُرْضِيهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُرْبِحُهُ وَتُحْظِيهِ» (٢٢٦).

وروايته عن مهر فاطمة عليها السلام عن التلعكبري، قال: أخبرني أبي، قال: حدَّثنا أبو عليٍّ أحمد بن محمد بن جعفر الصَّوْلِيّ، قال: حدَّثنا محمد بن زكريَّا بن دينار الغلابيِّ، قال: حدَّثنا جعفر بن محمد بن عمارة، قال: حدَّثني الحسن بن عمارة، قال رسول الله ﷺ: «ضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّهِ -تعالى-، فَقَالُوا: إلهنا وسيِّدنا،

أعلمنا ما مهر فاطمة، لنعلم ونتبيَّن أنَّها أكرم الخلق عليك، فأوحى الله تعالى إليهم: يا ملائكتي، وسكَّان سماواتي، أشهدكم أنَّ مهر فاطمة بنت محمَّد نصف الدُّنيا» (٢٢٧).

وحديثه في تسمية الإمام الحسن والحسين عليهما السلام: «لما ولدت فاطمة صلَّى الله عليها الحسن عليه السلام قالت لعليٍّ: سمِّه، فقال: ما كنتُ لأسبقَ باسمه رسول الله، فجاء رسول الله صلَّى الله عليه وآله، فأخرج إليه في خرقة صفراء، فقال: ألمَّ أنْهكم أنْ تُلْفوه في خرقة صفراء؟! ثمَّ رمى بها، وأخذ خرقة بيضاء، فلَفَّه فيها، ثمَّ قال لعليٍّ عليه السلام: هل سمَّيته؟ فقال: ما كنتُ لأسبقك باسمه، فقال صلَّى الله عليه وآله: وما كنتُ لأسبقُ باسمه ربِّي ﷺ، فأوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل: أنَّه وُلد لمحمَّد ابن، فاهبط، فاقرأه السَّلام، وهنِّئه، وقُلْ له: إنَّ عليًّا منك بمنزلة هارون من موسى، فسَمِّه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل، فهنَّاه من الله تعالى، ثمَّ قال: إنَّ الله -جلَّ جلاله- يأمرُك أنْ تُسمِّيَه باسم ابن هارون، قال: وما كان اسمه؟ قال: شبر، قال: لساني عربيٌّ، قال: سمِّه الحسن، فسَمَّاه الحسن، فلمَّا وُلد الحسين عليه السلام، أوحى الله تعالى إلى جبرئيل عليه السلام: أنَّه قد وُلد لمحمَّد ابن، فاهبط إليه فهنِّئه، وقُلْ له: إنَّ عليًّا منك بمنزلة هارون من موسى، فسَمِّه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل عليه السلام، فهنَّاه من الله تعالى، ثمَّ قال: إنَّ الله ﷻ يأمرُك أنْ تُسمِّيَه باسم ابن هارون، فقال: وما كان اسمُه؟ قال: شبيراً، قال: لساني عربيٌّ، قال: سمِّه الحسين» (٢٢٨).

قال النبي ﷺ: «يا فاطمة، اسم الحسن والحسين في ابني هارون شبر وشبير؛ لكرامتهما على الله ﷻ، سمَّيت ابني هذين باسم ابني هارون شبراً وشبيراً» (٢٢٩).

وأيضاً ذكر حادثة استشهاد الإمام عليّ عليه السلام، في قوله:

«لما استشهد أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أتى الناعي المدينة، فضجّت المدينة بالبكاء والنحيب، كالיום الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله.

فأقبل النَّاسُ يُهرعون إلى باب منزل عائشة، فوجدوا الخبر قد سبق إليها، فخرجوا من عندها، فلما كان غداة غدٍ، قالوا: إنَّ أمَّ المؤمنين عائشة غادية إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فأقبل النَّاسُ يُهرعون إليها، وهي لا تُطيق الكلام، ولا تردُّ الجواب من كثرة الدَّمعة وشدة العبرة، والنَّاس حولها محدقون، حتَّى أتت إلى باب حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذت بعُضادتي الباب، ونادت: السَّلام عليك يا سيِّد الأنبياء، السَّلام عليك يا سيِّد الشفعاء، السَّلام عليك يا أحسن من تقمَّص وارتدى، وأكرم من انتعل واحتذى، السَّلام عليك وعلى صاحبك أبي بكر وعمر، أنا والله ناعية أحبَّ الخلق إليك، ونادبة أقرب النَّاس لديك، قُتِل -والله- ابن عمِّك الذي فضله لا يُنسى، قُتِل -والله- حبيبك المرتضى، قُتِل -والله- من زوجته سيِّدة النِّساء فاطمة الزهراء، فلو كُشف عنك يا رسول الله الثرى لرأيتني والهة عبرى، باكية حيرى. ثمَّ استرجعت، وقالت: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون.

ثمَّ أمرت أن يُضرب بينها وبين النَّاس حجاب.

ثمَّ قالت: أيُّها النَّاس ما لكم، ولماذا أنتم مجتمعون، وما أنتم قائلون؟

قالوا: يا أمَّ المؤمنين ما تقولين في عليّ بن أبي طالب؟

قالت: معاشر النَّاس، وما عسى أن أقول في عليّ: كان -والله- سيِّد الأوصياء، وابن عمِّ خاتم الأنبياء، وإمام الأتقياء والأصفياء، وزوج البتول الزهراء، وسيف الله المسلول على الأعداء، أمير البررة، وقاتل الكفرة، وأحد

العشرة المبشّرة، أقدمكم جهاداً، وأسبقكم اجتهاداً، حليف السّهر، ومعدن الفكر، مشيّد الدّين، ومولى المؤمنين، والأنزع البطين المعقل الرّكين، القويّ في دين الله، القائم بأمر الله.

معاصر النّاس، ولقد كان بيني وبين عليّ هنات وهنات، في ليالٍ مظلمات في محالّ البصرة، فيا لها من كرامة وأية كرامة، استوسق ظلامها، وهجع نوامها، فوطئت الكثبان، وركبت القضبان، حتّى أتيت خلل عسكره، فرأيتُه بعد كشيئين أحمرين لا يمنعه بُعد السّفر عن السّهر.

فدنوت حتّى صرتُ بين يديه، فإذا هو واضعُ خده على التّراب يبكي ويتنحب ويتململ تململ الثكلي، وهو يقول: سجد لك وجهي، وخضع لك قلبي، واستسلم لأمرك نفسي، فكيف المفترُّ غداً من أليم عذابك، وشديد عقابك، قالت: فدنوتُ منه حتّى صرتُ بين يديه، وأخذتُ رأسه في حجري، ومسحتُ عوارضه من التّراب، ثمّ رجعتُ من عنده، ولا أحد من خلق الله أحبّ إليّ منه. قال زُرّ بن حبيش: ثمّ أَلقت نفسها على قبر رسول الله ﷺ تبكي وتنحب، وهي تقول: بأبي أنت وأُمّي يا نبيّ الهدى، قُتل -والله- حامل لوائك غداً.

ثمّ نظرت إلى النّاس يبكون، فقالت: أيّها النّاس، ابكوا، فالיום -والله- طاب البكاء، فالיום قبض محمّد المصطفى وفاطمة الزهراء، ثمّ رأت النّاس يبكون، فتنفّست الصّعداء، ورمتْ بنفسها على القبر [فو الله] ما ظننتُها إلّا أنّها فارقت الدّنيا، فحملتها نساء قريش إلى منزلها، وهي تقول:

عجبت لقوم يسألوني عن الذي فضائلُه مشهورةٌ في المشاهد

فجدد حُزني واستهلّت مدامعي لوجهك يا مَنْ يُرتجى للشّدائد» (٢٣٠).

سند الرواية صحيح، لكنّ متن الرواية ليس كذلك، وقد استنتجنا هذه المعلومة من أكثر من مصدرٍ، وهي مصادر قديمة وتُعدُّ من أهم المصادر التي يرجع إليها الباحثون، فضلاً عن أنّ المصادر لم تذكر هذه الرواية سوى ابن بابويه في (الأربعون حديثاً)؛ إذ انفرد بذكرها عن غيره. ومن المصادر التي ذكرت عكس هذه الرواية: الطبري، وابن سعد، وابن الأثير، وغيرها تذكر أنّ عائشة كانت فرحةً مستبشرةً، وسجدت شكراً لله عندما علمت بقتل الإمام عليٍّ عليه السلام، وقد تمثّلت بأبياتٍ للبيد بن ربيعة؛ إذ اتّفقت المصادر على أنّه «لما بلغ عائشة قتل عليٍّ، قالت:

فألقت عصاها واستقرّ بها النوى كما قرّ عيناً بالإياب المسافرُ

ثمّ قالت: مَنْ قتله؟ فقيل: رجلٌ من مُراد، فقالت:

فإن يك نائياً فلقد نعاهُ نعيٌّ ليس في فيه الترابُ

فقالت زينب بنت أبي سلمة: أتقولين هذا لعليٍّ؟! فقالت: إنني أنسى، فإذا نسيْتُ فذكروني...»^(٢٣١)، وبذلك يُعدُّ النصُّ السابق مبالغ فيه، ولا يتوافق مع مواقفها العدائيّة الصريحة والمعلنة من أمير المؤمنين عليه السلام.

- الأخبارُ والمناقبُ

وفي الأخبار والمناقب «حدّثنا محمّد بن زكريّا، قال: حدّثنا عبيد الله بن محمّد ابن عائشة، قال: حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجليّ، عن عمر بن موسى، عن زيد بن عليٍّ، عن أبيه، عن زينب بنت عليٍّ، قالت: حدّثتني أسماء بنت عميس، قالت: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله، وقد كنتُ شهدتُ فاطمة قد ولدتُ بعضَ ولدها،

فلم نر لها دماً، فقلت: يا رسول الله، إن فاطمة ولدت، فلم نر لها دماً! فقال رسول الله ﷺ: يا أسماء، إن فاطمة خلقت حورية إنسية» (٢٣٢)

كذلك ذكر شعر سليمان بن قتة في الحسين عليه السلام وأصحابه عندما كان واقفاً في مصارعهم، قال: «أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحق، قال: حدثنا محمد بن زكريا ابن دينار، قال: حدثنا ابن عائشة، قال: وقف سليمان بن قتة بمصارع الحسين وأصحابه بكرلاء، فاتكأ على قوسه، وجعل يبكي، ويقول:

وإن قتيل الطف من آل هاشم
مررت على أبيات آل محمد
فلا يُبعد الله الديار وأهلها
لم تر أن الأرض أمست مريضة
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية

أذل رقاباً من قريش فذلت
فلم أرها أمثالها يوم حلت
وإن أصبحت منهم برغمي تخلت
لفقد حسين والبلاد اقشعرت
لقد عظمت تلك الرزايا وجلت» (٢٣٣).

الخاتمة

- ١- محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، إمام أهل السير والآثار والتاريخ والأشعار، من علماء البصرة ووجهائها، أخباري، راوٍ للحديث.
- ٢- يُعدّ من الشخصيات البصريّة المهمّة التي كانت من أتباع أهل البيت عليهم السلام، وكان من شيوخ ووجهاء الشيعة في البصرة.
- ٣- كانت إسهاماته العلميّة في عدّة مجالات، في التاريخ والآثار والسير، وكذلك علوم الحديث، وله العديد من المصنّفات العلميّة، جاء أغلبها في أهل البيت عليهم السلام، كالجمل الكبير، والجمل المختصر، ومقتل الإمام الحسين عليه السلام، وأخبار فاطمة عليها السلام ومنشؤها ومولدها، وغيرها من المصنّفات.
- ٤- واجهت هذه الشخصية التغييب والتعتيم؛ لذلك اختلفت مكانته العلميّة عند العلماء، فمنهم من وثّقه، ومنهم من جرّحه، لكنّ أغلب المصادر توثّقه كابن النديم؛ إذ يقول: إنّه ثقة صادق، وهو أحد رواة السير والأحداث والمغازي، ويعده ابن حبان من الثقات، أمّا الفئة المخالفة لهذا الرأي، وتشمل الذهبي وابن حجر، فيجعلونه في الضعفاء؛ لأنّ محمد بن زكريا الغلابي يروي الأحاديث الخاصّة بأهل البيت عليهم السلام، فهم بذلك يتّهمونه بالكذب والتشيع.
- ٥- شيوخه من الثقات، ومنهم من برع بالحديث، ومنهم من برع بالفقه

واللُّغة والتاريخ والسِّير، وغيرها.

٦- كانت أحاديثه ومروياته متعدّدة: في العقائد، والتفسير، والأخلاق،

والتاريخ، والأخبار، والمناقب.

الهوامش

- ١- يُنظر: النَّجاشِيُّ، رجال النَّجاشِيِّ: ص ٣٤٧؛ السَّمْعَانِيُّ، الأنساب: ٤/ ٣٢١، ابن الأثير، اللُّباب في تهذيب الأنساب: ٢/ ٣٩٥، ابن داود الحليّ، رجال ابن داود: ص ١٧٢، المازندرانيّ، منتهى المقال في أحوال الرّجال: ٦/ ٤٩، التستريّ، قاموس الرّجال: ٩/ ٢٦٨.
- ٢- يُنظر: النَّجاشِيُّ، رجال النَّجاشِيِّ: ص ٣٤٧؛ ابن داود الحليّ، رجال ابن داود: ص ١٧٢، الزُّركليّ، الأعلام: ٦/ ١٣٠، التستريّ، قاموس الرّجال: ٩/ ٢٦٨.
- ٣- يُنظر: النَّجاشِيُّ، رجال النَّجاشِيِّ: ص ٣٤٧؛ ابن داود الحليّ، رجال ابن داود: ص ١٧٢، الزُّركليّ، الأعلام: ٦/ ١٣٠، المازندرانيّ، منتهى المقال في أحوال الرّجال: ٦/ ٤٩، التستريّ، قاموس الرّجال: ٩/ ٢٦٨.
- ٤- يُنظر: النَّجاشِيُّ، رجال النَّجاشِيِّ: ص ٣٤٧؛ ابن داود الحليّ، رجال ابن داود: ص ١٧٢، التستريّ، قاموس الرّجال: ٩/ ٢٦٨، النراقبيّ، شُعب المقال في درجات الرّجال: ص ٣٠٨.
- ٥- يُنظر: عمر كحّالة، معجم قبائل العرب: ٣/ ٨٩١.
- ٦- يُنظر: حسن الأمين، مستدركات أعيان الشّيعة: ٦/ ٢٧٣.
- ٧- يُنظر: السَّمْعَانِيُّ، الأنساب: ٤/ ٣٢١؛ ابن الأثير، اللُّباب في تهذيب الأنساب: ٢/ ٣٩٥.
- ٨- يُنظر: النَّجاشِيُّ، رجال النَّجاشِيِّ: ص ٣٤٧؛ ابن داود الحليّ، رجال ابن داود: ص ١٧٢، الزُّركليّ، الأعلام: ٦/ ١٣٠، المازندرانيّ، منتهى المقال في أحوال الرّجال: ٦/ ٤٩، التستريّ، قاموس الرّجال: ٩/ ٢٦٨.
- ٩- يُنظر: حسن الأمين، مستدركات أعيان الشّيعة: ٦/ ٢٧٣.
- ١٠- يُنظر: حسن الصّدر، الشّيعة وفنون الإسلام: ص ١٠٠.
- ١١- يُنظر: الجوهريّ، السّقيفة وفدك: ص ١٧؛ النَّجاشِيُّ، رجال النَّجاشِيِّ: ص ٣٤٧.

- العلامة الحليُّ، خلاصة الأقوال: ص ٢٥٩، ابن داود الحليُّ، رجال ابن داود: ص ١٧٢.
- ١٢- يُنظر: مستدركات أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٣.
- ١٣- يُنظر: الذهبيُّ، تاريخ الإسلام: ٢١/ ٢٥٩.
- ١٤- يُنظر: أبو الفرج الأصفهانيُّ، مقاتل الطالبين: ص ٢٠٩؛ يُنظر: العمريُّ، المجدي في أنساب الطالبين: ص ١٨٨، الشاهروديُّ، مستدركات علم رجال الحديث: ١/ ٣٩٤.
- ١٥- يُنظر: أبو الفرج الأصفهانيُّ، مقاتل الطالبين: ص ٢٠٩، العمريُّ، المجدي في أنساب الطالبين: ص ١٨٨، الشاهروديُّ، مستدركات علم رجال الحديث: ١/ ٣٩٤.
- ١٦- يُنظر: أبو الفرج الأصفهانيُّ، مقاتل الطالبين: ص ٢٠٩؛ يُنظر: العمريُّ، المجدي في أنساب الطالبين: ص ١٨٨.
- ١٧- يُنظر: أبو الفرج الأصفهانيُّ، مقاتل الطالبين: ص ٢٠٩.
- ١٨- يُنظر: المصدر نفسه.
- ١٩- يُنظر: الجلالبيُّ، فهرست التُّراث: ١/ ٢٦٢.
- ٢٠- يُنظر: الزُّركليُّ، الأعلام: ١/ ١٩١.
- ٢١- الشاهروديُّ، مستدركات علم رجال الحديث: ١/ ٣٩٤.
- ٢٢- يُنظر: الجلالبيُّ، فهرست التُّراث: ١/ ٢٦٢.
- ٢٣- يُنظر: المصدر نفسه.
- ٢٤- يُنظر: أبو الفرج الأصفهانيُّ، مقاتل الطالبين: ص ٢٠٩، العمريُّ، المجدي في أنساب الطالبين: ص ١٨٨.
- ٢٥- يُنظر: العمريُّ، المجدي في أنساب الطالبين: ص ١٨٨.
- ٢٦- عبادان: نسبة إلى عباد بن حصين؛ يُنظر: ياقوت الحمويُّ، معجم البلدان: ١/ ١٨٩، ٧٤/ ٤.
- ٢٧- يُنظر: الذهبيُّ، اسير أعلام النبلاء: ٩/ ٢٩٣؛ يُنظر: الصفديُّ، الوافي بالوفيات: ١٧٨/ ٧.
- ٢٨- يُنظر: الصَّفديُّ، الوافي بالوفيات: ٧/ ١٧٨.
- ٢٩- يُنظر: الذهبيُّ، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٢٩٣.
- ٣٠- يُنظر: الشاهروديُّ، مستدركات علم رجال الحديث: ١/ ٣٩٤.

- ٣١- يُنظر: الصَّفديّ، الوافي بالوفيات: ١٧٨ / ٧ .
- ٣٢- يُنظر: أبو الفرج الأصفهانيّ، مقاتل الطالبين: ص ٢٠٩؛ يُنظر: العمريّ، المجدي في أنساب الطالبين: ص ١٨٨ .
- ٣٣- يُنظر: الشَّاهروديّ، مستدركات علم رجال الحديث: ١ / ٣٩٤ .
- ٣٤- يُنظر: العمريّ، المجدي في أنساب الطالبين: ص ١٨٨؛ يُنظر: الصَّفديّ، الوافي بالوفيات: ١٧٨ / ٧، الشَّاهروديّ، مستدركات علم رجال الحديث: ١ / ٣٩٤ .
- ٣٥- يُنظر: العمريّ، المجدي في أنساب الطالبين: ص ١٨٨ .
- ٣٦- يُنظر: الشَّاهروديّ، مستدركات علم رجال الحديث: ١ / ٣٩٤ .
- ٣٧- خَطَّة بني كليب بن عمر: هي مقبرة بني كليب بن عمر؛ يُنظر: السَّمعانيّ الأنساب: ٥١٧ / ١ .
- ٣٨- يُنظر: العمريّ، المجدي في أنساب الطالبين: ص ١٨٨ .
- ٣٩- يُنظر: العقيليّ، ضعفاء العقيليّ: ١ / ١٥١، الذهبيّ، المغني في الضَّعفاء: ١ / ١٧٣، تاريخ الإسلام: ١١٦ / ١٦ .
- ٤٠- يُنظر: تاريخ الإسلام: ١١٦ / ١٦ .
- ٤١- العقيليّ، ضعفاء العقيليّ: ١ / ١٥١ .
- ٤٢- يُنظر: المغني في الضَّعفاء: ١ / ١٧٣، تاريخ الإسلام: ١١٦ / ١٦ .
- ٤٣- يُنظر: الشَّاهروديّ، مستدركات علم رجال الحديث: ٢ / ٢٠٩-٢١٠ .
- ٤٤- يُنظر: المصدر نفسه .
- ٤٥- يُنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٤ / ٤-٥ .
- ٤٦- يُنظر: ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء: ١١ / ٢١٢-٢١٧، ابن خَلِّكان، وفيات الأعيان: ٢ / ٣٧٩ .
- ٤٧- يُنظر: الصَّفديّ، الوافي بالوفيات: ١٥ / ١٢٥ .
- ٤٨- يُنظر: ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء: ١١ / ٢١٣، ابن خَلِّكان، وفيات الأعيان: ٢ / ٣٧٩، الصَّفديّ، الوافي بالوفيات: ١٥ / ١٢٦ .
- ٤٩- يُنظر: ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء: ١١ / ٢١٣، ابن خَلِّكان، وفيات الأعيان: ٢ / ٣٧٩ .

- ٥٠- يُنظر: الصَّفديّ، الوافي بالوفيات: ١٥/١٢٥.
- ٥١- يُنظر: المصدر نفسه.
- ٥٢- يُنظر: ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء: ١١/٢١٣.
- ٥٣- يُنظر: ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء: ١١/٢١٤-٢١٥، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/٣٧٩.
- ٥٤- يُنظر: ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء: ١١/٢١٦.
- ٥٥- يُنظر: ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء: ١١/٢١٦، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/٣٨٠، الصَّفديّ، الوافي بالوفيات: ١٥/١٢٦.
- ٥٦- يُنظر: ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء: ١١/٢١٦.
- ٥٧- يُنظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/٣٨٠، الصَّفديّ، الوافي بالوفيات: ١٥/١٢٦.
- ٥٨- يُنظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/٣٨٠.
- ٥٩- يُنظر: ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء: ١١/٢١٧؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/٣٨٠، الصَّفديّ، الوافي بالوفيات: ١٥/١٢٦.
- ٦٠- يُنظر: البههانيّ، تعليقة على منهج المقال: ص ٢٠٢.
- ٦١- يُنظر: الأردبيليّ، جامع الرواة: ١/٤٠٢، الخوئيّ، معجم رجال الحديث: ١٠/٣٨.
- ٦٢- يُنظر: الخوئيّ، معجم رجال الحديث: ١٠/٣٨.
- ٦٣- المصدر نفسه.
- ٦٤- يُنظر: الأردبيليّ، جامع الرواة: ١/٤٠٢.
- ٦٥- يُنظر: الشَّاهروديّ، مستدركات علم رجال الحديث: ٤/٢١٧.
- ٦٦- يُنظر: المصدر نفسه.
- ٦٧- يُنظر: العقيليّ، ضعفاء العقيليّ: ٣/٣٦٣.
- ٦٨- يُنظر: ابن حبان، المجروحين: ٢/١٩٠؛ الحاكم النيسابوريّ، المستدرک: ٣/١٥٣.
- ٦٩- ابن حبان، المجروحين: ٢/١٩٠.
- ٧٠- ابن حبان، المجروحين: ٢/١٩٠؛ يُنظر: الحاكم النيسابوريّ، المستدرک: ٣/١٥٣.

- ٧١- يُنظر: الحاكم النيسابوري، المستدرک: ١٥٣/٣.
- ٧٢- يُنظر: الذهبي، المغني في الضعفاء: ٥١٩/١؛ يُنظر، الذهبي، ميزان الاعتدال: ٣٨٢/٢.
- ٧٣- يُنظر: الذهبي، ميزان الاعتدال: ٣٨٢/٢.
- ٧٤- يُنظر: ضعفاء العقيلي: ٣٦٣/٣؛ يُنظر، الذهبي، ميزان الاعتدال: ٣٨٢/٢.
- ٧٥- العقيلي، ضعفاء العقيلي: ٣٦٣/٣، ابن حبان، المجروحين: ١٩٠/٢، الذهبي، ميزان الاعتدال: ٣٨٢/٢.
- ٧٦- يُنظر: العقيلي، ضعفاء العقيلي: ٣٦٣/٣، الذهبي، ميزان الاعتدال: ٣٨٢/٢.
- ٧٧- ميزان الاعتدال: ٣٨٢/٢.
- ٧٨- المصدر نفسه: ٣٨٢/٢.
- ٧٩- يُنظر: الزركلي، الأعلام: ٢٥٩/٣.
- ٨٠- يُنظر: الصّفي، الوافي بالوفيات: ٨٧/١٧.
- ٨١- يُنظر: العجلي، معرفة الثقات: ٢٩/٢؛ الذهبي، المغني في الضعفاء: ٥٣٦/١.
- ٨٢- يُنظر: الذهبي، المغني في الضعفاء: ٥٣٦/١، الصّفي، الوافي بالوفيات: ٨٧/١٧.
- ٨٣- يُنظر: المغني في الضعفاء: ٥٣٦/١.
- ٨٤- يُنظر: الصّفي، الوافي بالوفيات: ٨٧/١٧.
- ٨٥- يُنظر: أحمد بن إبراهيم الدورقي البغدادي، مسند سعد بن أبي وقاص: ص ٨.
- ٨٦- يُنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب: ٦٣٨/١.
- ٨٧- يُنظر: العجلي، معرفة الثقات: ٣٣٠/٢، الزركلي، الأعلام: ٨٧/٨.
- ٨٨- يُنظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١٩٥/٨.
- ٨٩- يُنظر: الزركلي، الأعلام: ٨٧/٨.
- ٩٠- ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل: ٦٦/٩.
- ٩١- يُنظر: العجلي، معرفة الثقات: ٣٣٠/٢.
- ٩٢- يُنظر: الزركلي، الأعلام: ٨٧/٨.
- ٩٣- يُنظر: تقريب التهذيب: ٢٦٧/٢.
- ٩٤- يُنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٢/١١.

- ٩٥- يُنظر: محمَّد حياة الأنصاري، معجم الرجال والحديث: ٢/ ٢٠٠.
- ٩٦- يُنظر: معرفة الثقات: ٢/ ٣٣٠.
- ٩٧- يُنظر: الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٠٠.
- ٩٨- يُنظر: الأنصاري، معجم الرجال والحديث: ٢/ ٢٠٠.
- ٩٩- يُنظر: العجلي، معرفة الثقات: ٢/ ٣٣٠.
- ١٠٠- يُنظر: ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل: ٩/ ٦٥؛ الأنصاري، معجم الرجال والحديث: ٢/ ٢٠٠.
- ١٠١- يُنظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ٢١/ ١٤١.
- ١٠٢- يُنظر: مستدركات أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٣.
- ١٠٣- يُنظر: الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢١/ ٢٥٩.
- ١٠٤- يُنظر: الطوسي، رجال الطوسي: ص ٤١٦، التفرسي، نقد الرجال: ١/ ١٠٢.
- ١٠٥- يُنظر: التفرسي، نقد الرجال: ١/ ١٠٢.
- ١٠٦- يُنظر: ياقوت الحموي، معجم الأدياء: ٢/ ٢٢٦.
- ١٠٧- يُنظر: الطوسي، رجال الطوسي: ص ٤١٦؛ ياقوت الحموي، معجم الأدياء: ٢/ ٢٢٦؛ التفرسي، نقد الرجال: ١/ ١٠٢؛ البروجدي، طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال: ١/ ١٥٤.
- ١٠٨- يُنظر: الطوسي، رجال الطوسي: ص ٤١٦؛ ياقوت الحموي، معجم الأدياء: ٢/ ٢٢٦؛ التفرسي، نقد الرجال: ١/ ١٠٢؛ البروجدي، طرائف المقال: ١/ ١٥٤.
- ١٠٩- يُنظر: الطوسي، رجال الطوسي: ص ٤١٦؛ ياقوت الحموي، معجم الأدياء: ٢/ ٢٢٦؛ التفرسي، نقد الرجال: ١/ ١٠٢.
- ١١٠- يُنظر: ياقوت الحموي، معجم الأدياء: ٢/ ٢٢٦.
- ١١١- يُنظر: التفرسي، نقد الرجال: ١/ ١٠٢، ياقوت الحموي، معجم الأدياء: ٢/ ٢٢٦.
- ١١٢- يُنظر: التفرسي، نقد الرجال: ١/ ١٠٢.
- ١١٣- يُنظر: ياقوت الحموي، معجم الأدياء: ٢/ ٢٢٦.
- ١١٤- يُنظر: الزركلي، الأعلام: ٣/ ٢٥٩.

- ١١٥- يُنظر: النَّجاشيُّ، رجال النَّجاشيِّ: ص ٨٤، الطوسيُّ، الفهرست: ص ٧٨.
- ١١٦- مستدركات علم رجال الحديث: ٣/ ٣٣.
- ١١٧- يُنظر: عَبَّاسُ القميِّ، الكنى والألقاب: ١/ ٨٣.
- ١١٨- يُنظر: المصدر نفسه: ١/ ٨٣.
- ١١٩- يُنظر: الصَّفديُّ، الوافي بالوفيات: ١١/ ٣٤٢.
- ١٢٠- يُنظر: عَبَّاسُ القميِّ، الكنى والألقاب: ١/ ٨٣.
- ١٢١- يُنظر: الصَّفديُّ، الوافي بالوفيات: ١١/ ٣٤٢.
- ١٢٢- يُنظر: عَبَّاسُ القميِّ، الكنى والألقاب: ١/ ٨٣.
- ١٢٣- يُنظر: التستريُّ، قاموس الرِّجال: ١١/ ٣٤٦.
- ١٢٤- يُنظر: عَبَّاسُ القميِّ، الكنى والألقاب: ١/ ٨٣؛ يُنظر: الصَّفديُّ، الوافي بالوفيات: ١١/ ٣٤٢.
- ١٢٥- يُنظر: عَبَّاسُ القميِّ، الكنى والألقاب: ١/ ٨٣.
- ١٢٦- الصَّفديُّ، الوافي بالوفيات: ١١/ ٣٤٢.
- ١٢٧- يُنظر: أبو يعلى، طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٩؛ ابن خَلِّكان، وفيات الأعيان: ٢/ ٤٠٧؛ يُنظر: الصَّفديُّ، الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢١٢، عَبَّاسُ القميِّ، الكنى والألقاب: ٢/ ٤٤٤.
- ١٢٨- يُنظر: ابن خَلِّكان، وفيات الأعيان: ٢/ ٤٠٧؛ عَبَّاسُ القميِّ، الكنى والألقاب: ٢/ ٤٤٤.
- ١٢٩- يُنظر: أبو يعلى، طبقات الحنابلة: ٢/ ٥١؛ ابن خَلِّكان، وفيات الأعيان: ٢/ ٤٠٧؛ الصَّفديُّ، الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢١٢.
- ١٣٠- يُنظر: أبو يعلى، طبقات الحنابلة: ٢/ ٥١؛ ابن خَلِّكان، وفيات الأعيان: ٢/ ٤٠٧؛ الصَّفديُّ، الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢١٢، عَبَّاسُ القميِّ، الكنى والألقاب: ٢/ ٤٤٤.
- ١٣١- يُنظر: ابن خَلِّكان، وفيات الأعيان: ٢/ ٤٠٧؛ عَبَّاسُ القميِّ، الكنى والألقاب: ٢/ ٤٤٤.
- ١٣٢- يُنظر: أبو يعلى، طبقات الحنابلة: ٢/ ٥٠؛ عَبَّاسُ القميِّ، الكنى والألقاب: ٢/ ٤٤٤.
- ١٣٣- يُنظر: المصدران السَّابقان نفسها.

- ١٣٤- يُنظر: ابن خُلِّكان، وفيات الأعيان: ٤٠٧/٢؛ عبَّاس القميُّ، الكنى والألقاب: ٤٤٤/٢.
- ١٣٥- يُنظر: ابن خُلِّكان، وفيات الأعيان: ٤٠٧/٢.
- ١٣٦- يُنظر: ابن خُلِّكان، وفيات الأعيان: ٤٠٧/٢؛ عبَّاس القميُّ، الكنى والألقاب: ٤٤٤/٢.
- ١٣٧- يُنظر: أبو يعلى، طبقات الحنابلة: ٥١/٢؛ ابن خُلِّكان، وفيات الأعيان: ٤٠٧/٢؛ عبَّاس القميُّ، الكنى والألقاب: ٤٤٤/٢.
- ١٣٨- يُنظر: الصَّفديُّ، الوافي بالوفيات: ٢١٣/١٥.
- ١٣٩- يُنظر: ابن خُلِّكان، وفيات الأعيان: ٤٠٧/٢؛ عبَّاس القميُّ، الكنى والألقاب: ٤٤٤/٢.
- ١٤٠- يُنظر: ابن خُلِّكان، وفيات الأعيان: ٤٠٧/٢.
- ١٤١- يُنظر: أبو يعلى، طبقات الحنابلة: ٥١/٢؛ ابن خُلِّكان، وفيات الأعيان: ٤٠٧/٢؛ الصَّفديُّ، الوافي بالوفيات: ٢١٢/١٥؛ عبَّاس القميُّ، الكنى والألقاب: ٤٤٤/٢.
- ١٤٢- يُنظر: ابن خُلِّكان، وفيات الأعيان: ٤٠٧/٢.
- ١٤٣- يُنظر: حممة الدوسيُّ: هو حممة بن أبي حممة، الدوسيُّ، من الصَّحابة، غزا أصبهان في أيام عمر بن الخطَّاب، وتوفِّي هناك، يُنظر: ابن الأثير، أسد الغابة: ٥٣/٢.
- ١٤٤- يُنظر: أبو يعلى، طبقات الحنابلة: ٥١/٢؛ ابن خُلِّكان، وفيات الأعيان: ٤٠٧/٢؛ عبَّاس القميُّ، الكنى والألقاب: ٤٤٤/٢.
- ١٤٥- يُنظر: النَّجاشيُّ، رجال النَّجاشيِّ: ١٢٩، ٣٤٧.
- ١٤٦- يُنظر: ابنُ النَّديم، فهرست ابن النَّديم: ص ١٢٨؛ الطوسيُّ، رجال الطوسيِّ: ص ٤٣٥.
- ١٤٧- يُنظر: المصدران نفسهما.
- ١٤٨- يُنظر: ابنُ النَّديم، فهرست ابن النَّديم: ص ١٢٨.
- ١٤٩- يُنظر: الطوسيُّ، رجال الطوسيِّ: ص ٤٣٥.
- ١٥٠- يُنظر: ابنُ النَّديم، فهرست ابن النَّديم: ص ٢٤٦.
- ١٥١- يُنظر: المصدر نفسه: ص ١٢٨.

- ١٥٢- يُنظر: المصدر نفسه: ص ١٢٨.
- ١٥٣- يُنظر: المصدر نفسه: ص ٢٤٦.
- ١٥٤- يُنظر: المصدر نفسه: ص ١٢٨.
- ١٥٥- قسّ بن ساعدة بن عمرو الإياديّ، خطيب العرب وشاعرها وحكيمها وحليمها في عصره، وهو أول من علا على شرف وخطب عليه، وأول من أتكا في خطبته على سيف أو عصا، وأول من قال في كلامه أما بعد، وأدركه رسول الله ﷺ قبل النبوة ورآه بعكاظ...؛ يُنظر الصفديّ، الوافي بالوفيات: ١٨٠/٢٤.
- ١٥٦- يُنظر: النجاشيّ، رجال النجاشيّ: ص ٣٤٧.
- ١٥٧- يُنظر: النجاشيّ، رجال النجاشيّ: ص ٤٣٩؛ يُنظر: العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص ٢٩٠؛ ابن داود الحليّ، رجال ابن داود: ص ١٩٩، التفرشيّ، نقد الرجال: ٤٠/٥.
- ١٥٨- يُنظر: النجاشيّ، رجال النجاشيّ: ص ٤٣٩؛ يُنظر: العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص ٢٩٠؛ ابن داود الحليّ، رجال ابن داود: ص ١٩٩، التفرشيّ، نقد الرجال: ٤٠/٥.
- ١٥٩- يُنظر: العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص ٢٩٠، التفرشيّ، نقد الرجال: ٤٠/٥.
- ١٦٠- يُنظر: النجاشيّ، رجال النجاشيّ: ص ٤٣٩؛ التفرشيّ، نقد الرجال: ٤٠/٥.
- ١٦١- يُنظر: المصدران نفسها.
- ١٦٢- يُنظر: العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص ٢٩٠؛ يُنظر، ابن داود الحليّ، رجال ابن داود: ص ١٩٩، التفرشيّ، نقد الرجال: ٤٠/٥.
- ١٦٣- يُنظر: السمعانيّ، الأنساب: ٧٠/٥؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب: ٩٨/٣.
- ١٦٤- يُنظر: المصدران نفسها.
- ١٦٥- يُنظر: السمعانيّ، الأنساب: ٧٠/٥؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب: ٩٨/٣؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/٥٩٠.
- ١٦٦- يُنظر: السمعانيّ، الأنساب: ٧٠/٥؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب: ٩٨/٣.

- ١٦٧- يُنظر: الجوهرِيُّ، السَّقِيفَة وفدك: ص ١٧؛ النَّجاشِيُّ، رجال النَّجاشِيِّ: ص ٣٤٧؛
العامليّ، شروح نهج البلاغة: ص ١٥٣؛ آقا بزرك الطهرانيّ، الذريعة: ١٤١/٥؛ كاشف
الغطاء، أصل الشيعة وأصولها: ص ٣٧٢؛ الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٢٧٣/٦؛
الخوئيّ، معجم رجال الحديث: ٩٤/١٧؛ حسن الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ص ١٠٠.
- ١٦٨- يُنظر: الجوهرِيُّ، السَّقِيفَة وفدك: ص ١٧؛ النَّجاشِيُّ، رجال النَّجاشِيِّ: ص ٣٤٧؛
العامليّ، شروح نهج البلاغة: ص ١٥٣؛ آقا بزرك الطهرانيّ، الذريعة: ١٤١/٥؛ كاشف
الغطاء، أصل الشيعة وأصولها: ص ٣٧٢؛ الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٢٧٣/٦؛
الخوئيّ، معجم رجال الحديث: ٩٤/١٧؛ حسن الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ص ١٠٠.
- ١٦٩- يُنظر: الجوهرِيُّ، السَّقِيفَة وفدك: ص ١٧؛ النَّجاشِيُّ، رجال النَّجاشِيِّ: ص ٣٤٧؛
العامليّ، شروح نهج البلاغة: ص ١٥٢؛ كاشف الغطاء، أصل الشيعة وأصولها: ص ٣٧٣؛
الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٢٧٣/٦؛ الخوئيّ، معجم رجال الحديث: ٩٤/١٧؛
حسن الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ص ١٠٠.
- ١٧٠- يُنظر: الجوهرِيُّ، السَّقِيفَة وفدك: ص ١٧؛ النَّجاشِيُّ، رجال النَّجاشِيِّ: ص ٣٤٧؛
العامليّ، شروح نهج البلاغة: ص ١٥٢؛ كاشف الغطاء، أصل الشيعة وأصولها: ص ٣٧٣؛
الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٢٧٣/٦؛ الخوئيّ، معجم رجال الحديث: ٩٤/١٧؛
حسن الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ص ١٠٠.
- ١٧١- يُنظر: الجوهرِيُّ، السَّقِيفَة وفدك: ص ١٧؛ ابن النديم، الفهرست: ص ١٢١؛
النَّجاشِيُّ، رجال النَّجاشِيِّ: ص ٣٤٧؛ العامليّ، شروح نهج البلاغة: ص ١٥٢؛ البغداديّ،
إيضاح المكنون: ٥٤٠/٢؛ كاشف الغطاء، أصل الشيعة وأصولها: ص ٣٧٣؛ الأمين،
مستدركات أعيان الشيعة: ٢٧٣/٦؛ الخوئيّ، معجم رجال الحديث: ٩٤/١٧؛ حسن
الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ص ١٠٠.
- ١٧٢- يُنظر: الجوهرِيُّ، السَّقِيفَة وفدك: ص ١٧؛ النَّجاشِيُّ، رجال النَّجاشِيِّ: ص ٣٤٧؛
كحالة، معجم المؤلّفين: ٦/١٠؛ الجوهرِيُّ، السَّقِيفَة وفدك: ص ١٧؛ يُنظر: النَّجاشِيُّ، رجال
النَّجاشِيِّ: ص ٣٤٧؛ حسن الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ص ١٠٠؛ العامليّ، شروح نهج
البلاغة: ١٥٤؛ الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٢٧٣/٦؛ الخوئيّ، معجم رجال الحديث:
٩٤/١٧؛ حسن الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ص ١٠٠.

- ١٧٣- يُنظر: الجوهريُّ، السَّقِيفَة وفدك: ص١٧؛ ابنُ النَّدِيم، الفهرست: ص١٢١؛ النَّجاشيُّ، رجال النَّجاشيِّ: ص٣٤٧؛ الزُّركليُّ، الأعلام: ١٣٠/٦؛ البغداديُّ، إيضاح المكنون: ٢٨٦/٢؛ آقا بزرك الطهرانيُّ، الذَّرِيعَة: ٢٧٥/١؛ الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٦/٢٧٣؛ الخوئيُّ، معجم رجال الحديث: ١٧/٩٤؛ حسن الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ص١٠٠.
- ١٧٤- يُنظر: الجوهريُّ، السَّقِيفَة وفدك: ص١٧؛ النَّجاشيُّ، رجال النَّجاشيِّ: ص٣٤٧؛ الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٦/٢٧٣؛ الخوئيُّ، معجم رجال الحديث: ١٧/٩٤؛ حسن الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ص١٠٠.
- ١٧٥- يُنظر: الجوهريُّ، السَّقِيفَة وفدك: ص١٧؛ ابنُ النَّدِيم، الفهرست: ص١٢١؛ النَّجاشيُّ، رجال النَّجاشيِّ: ص٣٤٧؛ كاشف الغطاء، أصل الشيعة وأصولها: ص٣٧٣؛ الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٦/٢٧٣؛ الخوئيُّ، معجم رجال الحديث: ١٧/٩٤؛ حسن الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ص١٠٠.
- ١٧٦- يُنظر: الجوهريُّ، السَّقِيفَة وفدك: ص١٧؛ النَّجاشيُّ، رجال النَّجاشيِّ: ص٣٤٧؛ آقا بزرك الطهرانيُّ، الذَّرِيعَة: ١/٣٣٢؛ الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٦/٢٧٣؛ الخوئيُّ، معجم رجال الحديث: ١٧/٩٤؛ حسن الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ص١٠٠.
- ١٧٧- يُنظر: الجوهريُّ، السَّقِيفَة وفدك: ص١٧؛ النَّجاشيُّ، رجال النَّجاشيِّ: ص٣٤٧؛ الزُّركليُّ، الأعلام: ١٣٠/٦؛ آقا بزرك الطهرانيُّ، الذَّرِيعَة: ١/٣٤٤؛ مؤسَّسة آل البيت، مجلَّة تراثنا: العدد ١٤، ص٦١؛ الخوئيُّ، معجم رجال الحديث: ١٧/٩٤؛ حسن الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ص١٠٠.
- ١٧٨- يُنظر: الجوهريُّ، السَّقِيفَة وفدك: ص١٧؛ النَّجاشيُّ، رجال النَّجاشيِّ: ص٣٤٧؛ آقا بزرك الطهرانيُّ، الذَّرِيعَة: ٧/٢٨٧؛ حسن الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ص١٠٠.
- ١٧٩- يُنظر: أحمد بن علي بن العباس بن نوح، السِّيرافيُّ، نزيل البصرة. كان ثقة في حديثه، متقناً لما يرويه، فقيهاً، بصيراً بالحديث والرَّواية، وله كتب كثيرة: كتاب المصاييح في ذكر من روى عن الأئمة عليهم السلام لكلِّ إمام، كتاب القاضي بين الحديثين المختلفين، كتاب التعقيب والتعفير، كتاب الزيادات على أبي العباس بن سعيد في رجال جعفر بن محمد عليه (عليهما) السلام، مستوفى أخبار الوكلاء الأربعة. النَّجاشيُّ، رجال النَّجاشيِّ: ص٨٧.

- ١٨٠- النَّجاشي، رجال النَّجاشي: ص ٣٤٧؛ بحر العلوم، الفوائد الرجالية: ٥٩/٢؛
الكلبسي، الرسائل الرجالية: ٢٣٠/٣؛ الميلاني، تشييد المراجعات وتفنييد المكابرات:
١/١٦٤؛ مجلَّة تراثنا: العدد ٤١، ص ٧٢-٧٣.
- ١٨١- يُنظر: النَّجاشي، رجال النَّجاشي: ص ٣٤٧؛ بحر العلوم، الفوائد الرجالية:
٥٩/٢، الكلبسي، الرسائل الرجالية: ٢٣٠/٣؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ٩٤/١٧،
الميلاني، تشييد المراجعات وتفنييد المكابرات: ١/١٦٤؛ مؤسَّسة آل البيت، مجلَّة تراثنا:
٧٣-٧٢/٤١.
- ١٨٢- يُنظر: ابنُ النَّديم، الفهرست: ص ١٢١؛ البغدادي، إيضاح المكنون: ص ٧١٤؛
كحالة، معجم المؤلِّفين: ٦/١٠.
- ١٨٣- يُنظر: ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ص ١٥٢.
- ١٨٤- يُنظر: المصدر نفسه.
- ١٨٥- يُنظر: ابنُ النَّديم، الفهرست: ص ١٢١.
- ١٨٦- يُنظر: آقا بزرك الطهراني، الذريعة: ٥١/٣، ٣٩٢/٦؛ مؤسَّسة آل البيت، مجلَّة
تراثنا: ٩٠/٦١.
- ١٨٧- يُنظر: ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ص ١٥٢؛ مؤسَّسة آل البيت، مجلَّة تراثنا:
٩٠/٦١.
- ١٨٨- يُنظر: ابنُ النَّديم، الفهرست: ص ١٢١؛ مؤسَّسة آل البيت، مجلَّة تراثنا: ٩٠/٦١.
- ١٨٩- يُنظر: ابنُ النَّديم، الفهرست: ص ١٢١؛ البغدادي، إيضاح المكنون: ص ٢٨٩؛ آقا
بزرك الطهراني، الذريعة: ٣٩٢/٦، مؤسَّسة آل البيت، مجلَّة تراثنا: ٩٠/٦١.
- ١٩٠- يُنظر: الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٢٧٣/٦.
- ١٩١- يُنظر: مؤسَّسة آل البيت، مجلَّة تراثنا: ٩٠/٦١.
- ١٩٢- الفهرست: ص ١٢١؛ الجوهرى، السقيفة وفدك: ص ١٧؛ الجلالى، فهرست
الترات: ٣١٣/١.
- ١٩٣- الثقات: ١٥٤/٩؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٥٩/٢١؛ الصَّفدي، الوافي
بالوفيات: ٦٣/٣؛ الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٢٠٦/٢.
- ١٩٤- يُنظر: الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٢٧٣/٦.

- ١٩٥- الجوهري، السَّقيفة وفدك: ص ١٧؛ الصِّدر، الشَّيعة وفنون الإسلام: ص ١٠٠.
- ١٩٦- الجلالبي، فهرست التَّراث: ٣١٣/١.
- ١٩٧- يُنظر: سؤالات الحاكم: ص ١٤٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢١/٢٥٩، الصَّفدي، الوافي بالوفيات: ٣/٦٣، الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب: ٢/٢٠٦.
- ١٩٨- الوافي بالوفيات: ٣/٦٣.
- ١٩٩- تنزيه الشَّريعة المرفوعة عن الأخبار الشَّنيعة الموضوعة: ١/١٠٥.
- ٢٠٠- يُنظر: مستدركات أعيان الشَّيعة: ٦/٢٧٣.
- ٢٠١- يُنظر: الميلاني، تشييد المراجعات وتفنيذ المكابرات: ١/١٦٤، ١٦٥؛ مؤسسة آل البيت، مجلَّة تراثنا: ٤١/٧٥.
- ٢٠٢- مستدركات أعيان الشَّيعة: ٦/٢٧٣.
- ٢٠٣- يُنظر: الميلاني، تشييد المراجعات وتفنيذ المكابرات: ١/١٦٤؛ مؤسسة آل البيت، مجلَّة تراثنا: ٤١/٧٤.
- ٢٠٤- ضرار بن ضمرة: من خواصَّ عليّ، ومن أهل الزهد والعبادة، أمره معاوية بتوصيف عليّ عليه السلام، وقد وصفه ضرار بهذا الوصف البالغ في الخطورة من نواح شتّى، معرّضاً بذلك على معاوية، وناصحاً وواعظاً له، الخوئي، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: ٢١/١١٣.
- ٢٠٥- يُنظر: أبو الفتح الكراجكي، كنز الفوائد: ص ٢٧٠-٢٧١.
- ٢٠٦- الأصفهاني، مناقب عليّ بن أبي طالب: ص ٧٣.
- ٢٠٧- المرعشي، شرح إحقاق الحقّ: ١٥/٢١٨، وذكره بـ (العلائي) لعلّه تصحيف.
- ٢٠٨- محمّد بن أبي القاسم الطبري، بشارة المصطفى: ص ١٩٨؛ المجلسي، بحار الأنوار: ٦٥/١٣٣.
- ٢٠٩- الأصفهاني، مناقب عليّ بن أبي طالب: ص ٧٣.
- ٢١٠- الطبرسي، إعلام الوري بأعلام الهدى: ٢/١٦٥؛ الراوندي، قصص الأنبياء: ص ٣٦٧.
- ٢١١- الصِّدوق، علل الشَّرائع: ١/٢٠٩.
- ٢١٢- الشَّيرازي، الدرجات الرفيعة في طبقات الشَّيعة: ص ٥٥١؛ المرعشي، شرح

احقاق الحقّ: ١٢/١٤٤.

- ٢١٣- الحاكم النيسابوريّ: ٢/٣٣٠.
٢١٤- ابن طاوس، سعد السُّعود: ص ٢٣٤.
٢١٥- الطبرانيّ، الدّعاء: ص ٣١٣.
٢١٦- يُنظر: الطبرانيّ، المعجم الصّغير: ٢/٣٥.
٢١٧- القضاعيّ، مسند الشّهاب: ١/٤٢٥.
٢١٨- المصدر نفسه: ٢/١٨٩.
٢١٩- ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ١٨/٨٨.
٢٢٠- المصدر نفسه: ٤٣/٤٥٣.
٢٢١- المصدر نفسه: ٢٦/٣٥.
٢٢٢- يُنظر: الطبريّ الشّيعيّ، دلائل الامامة: ٨١.
٢٢٣- ابن الجوزيّ، الموضوعات: ١/٤١٦-٤١٧.
٢٢٤- يُنظر: الموضوعات: ١/٤١٦-٤١٧.
٢٢٥- المصدر نفسه: ١/٤١٨-٤١٩.
٢٢٦- الطبرسيّ، مستدرک الوسائل: ١٤/٢٠٤-٢٠٦.
٢٢٧- الطبريّ، دلائل الإمامة: ص ٩١.
٢٢٨- الصّدوق، علل الشّرائع: ١/١٣٧.
٢٢٩- الصّدوق، علل الشّرائع: ١/١٣٨.
٢٣٠- ابن بابويه، الأربعون حديثاً: ص ٩٣-٩٤.
٢٣١- تاريخ الطبريّ: ٤/١١٥؛ الكامل في التاريخ: ٣/٣٩٤.
٢٣٢- الطبريّ، دلائل الامامة: ١٤٨، ١٥٠.
٢٣٣- ابن العديم، بُغية الطلب في تاريخ حلب: ٦/٢٦٦٨.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع الأوليّة

- ١- ابن الأثير: عزّ الدّين، أبو الحسن، عليّ بن أبي الكرم محمّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، الشّيبانيّ (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م).
- ٢- أسد الغابة في معرفة الصّحابة، بيروت، دار الكتب العلميّة، (ب، ت).
- ٣- الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السّلام تدمري، ط١، بيروت، دار الكتاب العربيّ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٤- اللّباب في تهذيب الأنساب، دار صادر - بيروت.
- ٥- الأردبيليّ، محمّد عليّ (ت ١١٠١هـ).
- ٦- جامع الرّواة، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ - قم - إيران، ١٤٠٣هـ.
- ٧- ابن بابويه، منتجب الدّين (ت ٥٨٥هـ).
- ٨- الأربعون حديثاً، تحقيق: مؤسّسة الإمام المهديّ عليه السلام، ط١، أمير - قم، الناشر: مؤسّسة الإمام المهديّ عليه السلام - قم، أمير - قم، ١٤٠٨هـ.
- ٩- التفرشيّ (ت ق ١١).
- ١٠- نقد الرّجال، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث، ط١، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث - قم، ستارة - قم، شوال ١٤١٨هـ.
- ١١- ابن الجوزيّ، أبو الفرج، عبد الرّحمن بن عليّ بن محمّد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م).
- ١٢- الموضوعات، تحقيق: ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرّحمن محمّد عثمان، ط١، الناشر: المكتبة السّلفيّة - المدينة المنوّرة، سنة الطبع: ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
- ١٣- الجوهريّ، أبو بكر، أحمد بن عبد العزيز، البصريّ (ت ٣٢٣هـ / ٩٣٤م).
- ١٤- السّيفة وفدك، تح: تقديم وجمع وتحقيق: الدكتور الشّيخ محمّد هاديّ الأمينيّ، ط٢،

- شركة الكتبيِّ للطباعة والنشر - بيروت - لبنان، سنة الطبع: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله الشَّهير بحاجي خليفة وبكاتب چلبي (١٠٦٧هـ).
- ٩- كشف الظنون، دار إحياء التَّراث العربيِّ - بيروت - لبنان، (د، م)، (د.ت).
- ابن أبي حاتم، أبو محمَّد، عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إدريس بن المنذر، التيميُّ، الحنظليُّ، الرازيُّ (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٨م).
- ١٠- الجرح والتعديل، ط ١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيَّة - بحيدر آباد الدکن - الهند دار إحياء التَّراث العربيِّ - بيروت.
- الحاكم النيسابوريُّ، أبو عبد الله، محمَّد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ / ١٠١٤م).
- ١١- المستدرک، إشراف: يوسف عبد الرحمن المرعشيِّ، (د. م)، (د.ت).
- ابن حبان: أبو حاتم، محمَّد بن حبان بن أحمد، التيميُّ، البستيُّ (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م).
- ١٢- الثَّقَات، ط ١، مجلس دائرة المعارف العثمانيَّة، بحيدر آباد الدکن الهند، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
- ١٣- المجروحين من المحدثين والضَّعفاء والمتروكين، تح: محمود إبراهيم زايد، دار الباز للنشر والتوزيع - عبَّاس أحمد الباز - مَكَّة المَكْرَمَة، (د.ت).
- الحليُّ، الحسن بن يوسف بن المطهَّر (ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م).
- ١٤- خلاصة الأقوال، تح: الشَّيخ جواد القيوميُّ، ط ١، مؤسَّسة النشر الإسلاميُّ، مؤسَّسة نشر الفقاهة، عيد الغدير، ١٤١٧هـ.
- ١٥- إيضاح الاشتباه، تحقيق: الشَّيخ محمَّد الحسون، ط ١، مؤسَّسة النشر الإسلاميُّ التابعة لجماعة المدرِّسين بقم المشرَّفة، شوال المكرَّم ١٤١١هـ.
- ابن خلِّكان، أبو العبَّاس، شمس الدِّين أحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن أبي بكر، البرمكيُّ، الإربليُّ (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م).
- ١٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عبَّاس، لبنان - دار الثقافة.
- الدارقطنيُّ، أبو الحسن، عليُّ بن عمر، البغداديُّ (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م).
- ١٧- سوَّالات الحاكم، تح: موفَّق بن عبد الله بن عبد القادر، ط ١، مكتبة العارف - الرياض، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ابن داود الحليُّ (ت ٧٤٠هـ).
- ١٨- رجال ابن داود، تحقيق وتقديم: السيِّد محمَّد صادق آل بحر العلوم، منشورات

- مطبعة الحيدريّة - النجف الأشرف، منشورات الرضي-قم- إيران، ۱۳۹۲هـ- ۱۹۷۲م.
- الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ۷۴۸هـ/ ۱۳۴۷م).
- ۱۹- تاريخ الإسلام، تح: د. عمر عبد السلام تدمري، ط ۱، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ۱۴۰۷هـ- ۱۹۸۷م.
- ۲۰- سير أعلام النبلاء، إشراف وتخرّيج: شعيب الأرنؤوط/تحقيق: كامل الخراط، ط ۹، مؤسسة الرسالة- بيروت- لبنان، ۱۴۱۳هـ- ۱۹۹۳م.
- ۲۱- العبر في خبر من غبر، تح: فؤاد سيّد، أمين المخطوطات بدار الكتب المصريّة، الكويت، ۱۹۶۱م.
- ۲۲- المغني في الضعفاء، تح: أبي الزهراء حازم القاضي، ط ۱، دار الكتب العلميّة - بيروت- لبنان، ۱۴۱۸هـ- ۱۹۹۷م.
- ۲۳- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تح: عليّ محمد البجاوي، ط ۱، دار المعرفة - بيروت- لبنان، ۱۳۸۲- ۱۹۶۳م.
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، البصريّ (ت ۲۳۰هـ/ ۸۴۴م).
- ۲۴- الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، ط ۱، بيروت، دار الكتب العلميّة، ۱۴۱۰هـ- ۱۹۹۰م.
- السمعاني، أبو عبد الكريم بن محمد بن منصور، التميميّ (ت ۵۶۲هـ/ ۱۱۶م).
- ۲۵- الأنساب، تعليق: عبد الله عمر الباروديّ، ط ۱، دار الجنان - بيروت- لبنان، ۱۴۰۸هـ- ۱۹۸۸م.
- ابن شهر آشوب، أبو عبد الله، محمد بن عليّ، المازندرانيّ (ت ۵۸۸هـ/ ۱۱۹۲م).
- ۲۶- معالم العلماء، قم، (د.م)، (د.ت).
- الصّدوق، أبو جعفر، محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه (ت ۳۸۱هـ/ ۹۹۱م).
- ۲۷- علل الشرائع، تقديم: السيّد محمد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الحيدريّة ومطبعها - النجف الأشرف، ۱۳۸۵هـ- ۱۹۶۶م.
- الصّفديّ، صلاح الدّين خليل أيبك عبد الله (ت ۷۶۴هـ/ ۱۳۶۲م).
- ۲۸- الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التّراث- بيروت، ۱۴۲۰هـ- ۲۰۰۰م.

- الطبري، أبو جعفر، محمَّد بن جرير، الطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٣م).
٢٩- تاريخ الرُّسل والملوك، ط ٢، بيروت، دار التُّراث، ١٣٨٧هـ.
- الطبري الشَّيعي، أبو جعفر، محمَّد بن جرير بن رستم (ت: أوائل القرن ٤هـ).
٣٠- دلائل الإمامة، تح: قسم الدراسات الإسلاميَّة - مؤسَّسة البعثة - قم، ط ١، مركز
الطباعة والنشر في مؤسَّسة البعثة، ١٤١٣هـ.
- الطوسي، أبو جعفر، محمَّد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م).
٣١- الأبواب (رجال الطوسي)، تح: جواد القيومي الإصفهاني، ط ١، مؤسَّسة النشر
الإسلامي التابعة لجامعة المدرِّسين بقم المشرَّفة، رمضان المبارك ١٤١٥هـ.
- العجلي، أبو الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح، العجلي (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م).
٣٢- معرفة الثَّقَات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضَّعفاء، ذكر مذاهبهم
وأخبارهم، ط ١ مكتبة الدار - المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- العقيلي، أبو جعفر، محمَّد بن عمرو بن موسى بن حماد، العقيلي، المكِّي
(ت ٣٢٢هـ/٩٣٣م).
٣٣- ضعفاء العقيلي، تح: عبد المعطي أمين قلعجي، ط ٢، دار الكتب العلميَّة، بيروت -
لبنان، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، عبد الحي، العكري، الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م).
٣٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار إحياء التُّراث العربي - بيروت، (د.ط)،
(د.ت).
- العمري، علي بن محمَّد، العلوي (ت ٧٠٩هـ).
٣٥- المجدي في أنساب الطالبين، تح: الدكتور أحمد المهدي الدامغاني/إشراف:
الدكتور السيِّد محمود المرعشي، ط ١، سيِّد الشهداء عليه السلام، مكتبة آية الله العظمى المرعشي
النجفي العامَّة - قم المقدَّسة، ١٤٠٩هـ.
- أبو الفرج الأصفهاني، أحمد علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ/٩٦٦م).
٣٦- مقاتل الطالبين، تقديم وإشراف: كاظم المظفر، ط ٢، منشورات المكتبة الحيدريَّة
ومطبعها - النجف الأشرف، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، مؤسَّسة دار الكتاب للطباعة والنشر -
قم - إيران، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.

- القفطي، علي بن يوسف (ت ٦٢٤هـ).
- ٣٧- إنباه الرواة على أنباه النحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، المطبعة العصرية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
- القمي، الخزاز (ت ٤٠٠هـ).
- ٣٨- كفاية الأثر، تح: السيد عبد اللطيف الحسيني، الكوهكمري، الخويي، الخيام- قم، ١٤٠١هـ.
- الكراجكي، أبو الفتح (ت ٤٤٩هـ).
- ٣٩- كنز الفوائد، ط ٢، غدیر، مكتبة المصطفوي - قم، ١٣٦٩ ش.
- الكناني، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن، ابن عراق (ت ٩٦٣هـ/١٥٥٥م).
- ٤٠- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تح: السيد عبد الله بن الصديق الغاري - عبد الوهاب عبد اللطيف، ط ١، مطبعة عاطف - مصر، مكتبة القاهرة - علي يوسف سليمان.
- ابن مردويه الأصفهاني، أحمد بن موسى (ت ٤١٠هـ/١٠١٩م).
- ٤١- مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام وما نزل من القرآن في علي عليه السلام، جمعه ورثته وقدم له: عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين، ط ٢، دار الحديث - قم، ١٤٢٤هـ-١٣٨٢ ش.
- النجاشي، أبو العباس، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس (ت ٤٥٠هـ/١٠٥٨م).
- ٤٢- فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي)، ط ٥، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٤١٦هـ.
- ابن النديم البغدادي، أبو الفرج، محمد بن أبي يعقوب إسحق المعروف بالوراق (ت ٤٣٨هـ/١٠٤٦م).
- ٤٣- فهرست ابن النديم، تح: رضا تجدد المازندراني، طهران- مهر، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله، الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م).
- ٤٤- معجم الأدياء، ط ٣، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- ابن أبي يعلى، أبو الحسين، محمد بن محمد (ت ٥٢٦هـ/١١٣١م).
- ٤٥- طبقات الحنابلة، دار المعرفة - بيروت - لبنان، (د.ت).

المصادر الثانويّة

- آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ).
- ٤٦- الذّريّة، ج ٣ وج ٥، ط ٣، دار الأضواء، بيروت- لبنان، ١٤٠٣-١٩٨٣ م.
- الذّريّة، ج ٦، ط ١، چاپخانه بانك ملي - طهران، ١٣٦٥-١٣٢٥ ش.
- الأمين، حسن (ت ١٣٩٩هـ).
- ٤٧- مستدركات أعيان الشّيعة، دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩ م.
- الأنصاريّ، محمّد حياة.
- ٤٨- معجم الرّجال والحديث، (ب، ط)، (ب، م)، (ب، ت).
- بحر العلوم، مهدي (ت ١٢١٢هـ).
- ٤٩- الفوائد الرّجاليّة، تحقيق وتعليق: محمّد صادق بحر العلوم، حسين بحر العلوم، ط ١، آفتاب، مكتبة الصّادق- طهران، ١٣٦٣ ش.
- البروجرديّ، عليّ (ت ١٣١٣هـ).
- ٥٠- طرائف المقال، تح: السيّد مهدي الرّجائيّ، ط ١، بهمن- قم، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ العامّة- قم المقدّسة، ١٤١٠هـ.
- البغداديّ، إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ).
- ٥١- إيضاح المكنون، تصحيح: رفعت بيلگه الكليسي، دار إحياء التّراث العربيّ- بيروت لبنان (د.م)، (د.ت).
- البههانيّ، محمّد باقر الوحيد (ت ١٢٠٥هـ).
- ٥٢- تعليقة على منهج المقال، (ب، ط)، (ب، م)، (ب، ت).
- التستريّ، محمّد تقي (ت ١٤١٥هـ).
- ٥٣- قاموس الرّجال، ط ١، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرفّة، ١٤١٩هـ.
- الجلايّي، محمّد حسين الحسينيّ (ت ٢٠٢٠م-١٤٤٢هـ).
- ٥٤- فهرس التّراث، تح: محمّد جواد الحسينيّ الجلايّي، ط ١، نگارش، دليل ما، ١٤٢٢هـ-١٣٨٠ ش.

- الحرّ العامليّ (ت ١١٠٤هـ).
- ٥٥- وسائل الشيعة، تح: محمّد رضا الجلاليّ، ط ٢، مهر- قم، مؤسّسة آل البيت عليه السلام لإحياء التّراث بقم المشرفّة، ١٤١٤هـ.
- وسائل الشّيعة، تحقيق وتصحيح وتذييل: الشّيخ محمّد الرازي/ تعليق: الشّيخ أبي الحسن الشعرائيّ، دار إحياء التّراث العربيّ- بيروت - لبنان، ١٤١٤هـ.
- الخفويّ، (ت ١٤١٣هـ).
- ٥٦- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرّواة، ط ٥، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.
- الزّركليّ، خير الدّين (ت ١٤١٠هـ).
- ٥٧- الأعلام، ط ٥، دار العلم للملّيين، بيروت- لبنان، ١٩٨٠م.
- الشّاهروديّ، عليّ النّمازيّ (ت ١٤٠٥هـ).
- ٥٨- مستدركات علم رجال الحديث، ط ١، شفق - طهران، ربيع الآخر ١٤١٢هـ.
- مستدركات علم رجال الحديث، ط ١، حيدري- طهران، ١٤١٤هـ.
- الصّدر، حسن (ت ١٣٥٤هـ).
- ٥٩- الشّيعة وفنون الإسلام، (ب، ط)، (ب، م)، (ب، ت).
- الطبرسيّ، ميرزا حسين النّوريّ (ت ١٣٢٠هـ).
- ٦٠- مستدرك الوسائل، تح: مؤسّسة آل البيت عليه السلام لإحياء التّراث، ط ٢، نشر: مؤسّسة آل البيت عليه السلام لإحياء التّراث - بيروت - لبنان.
- العامليّ، حسين جمعة.
- ٦١- شروح نهج البلاغة، ط ١، مطبعة وزنكوغراف الفكر، بيروت- لبنان، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.
- القميّ، عبّاس (ت ١٣٥٩هـ).
- ٦٢- الكنى والألقاب، مكتبة الصّدر- طهران، تقديم: محمّد هادي الأمينيّ، (د.ط)، (د.ت).
- ٦٣- كاشف الغطاء، محمّد حسين (ت ١٣٧٣هـ).
- ٦٤- أصل الشيعة وأصولها، تح: علاء آل جعفر، ط ١، ستارة، مؤسّسة الإمام عليّ عليه السلام، ١٤١٥هـ.

- كحالة، عمر رضا (ت ١٤٠٨هـ).
- ٦٥- معجم قبائل العرب، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨م.
- ٦٦- معجم المؤلفين، مكتبة المثنى و دار إحياء التراث العربيّ- بيروت - لبنان.
- الكلبسيّ، محمَّد بن محمَّد إبراهيم (ت ١٣١٥هـ).
- ٦٧- الرسائل الرّجاليّة، تح: محمَّد حسين الدرايتيّ، ط ١، سرور، دار الحديث للطباعة والنشر - قم - شارع آية الله المرعشيّ النجفيّ، ١٤٢٢هـ- ١٣٨٠ش.
- المازندرانيّ، محمَّد بن إسماعيل (ت ١٢١٦هـ).
- ٦٨- منتهى المقال في أحوال الرّجال، تح: مؤسّسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، ط ١، ستاره - قم، مؤسّسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، ١٤١٦هـ.
- الميلانيّ، عليّ الحسينيّ.
- ٦٩- تشييد المراجعات وتفنييد المكابرات، ط ٤، وفا - قم، نشر: مركز الحقائق الإسلاميّة، ١٤٢٧هـ- ١٣٨٥ش.
- النراقيّ، ميرزا أبو القاسم (ت ١٣١٩هـ).
- ٧٠- شعب المقال في درجات الرّجال، تح: الشّيخ محسن الأحمديّ، ط ٢، مؤسّسة النشر الإسلاميّ، نشر: مؤتمر المحقّق النراقيّ، ١٤٢٢هـ.

المجلّات

- مؤسّسة آل البيت
- ٧١- مجلّة تراثنا، الجزء: ١٤، مهر- قم، مؤسّسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث- قم المشرّفة، العدد الأوّل - السّنة الرابعة، محرّم، ١٤٠٩هـ.
- ٧٢- مجلّة تراثنا، الجزء: ٤١، ستاره- قم، مؤسّسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث- قم المشرّفة، العدد الأوّل- السّنة الحاديّة عشر، محرّم، ١٤١٦هـ.
- ٧٣- مجلّة تراثنا، الجزء: ٦١، ستاره- قم، مؤسّسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث- قم المشرّفة، العدد الأوّل- السّنة السّادسة عشرة، محرّم، ١٤٢١هـ.